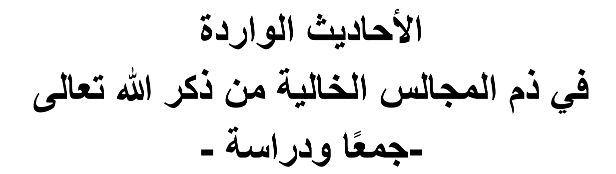
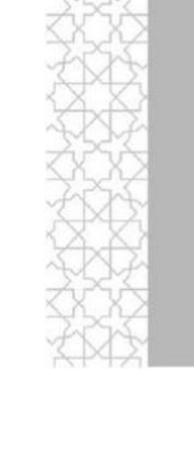


الأحاديث الواردة
في ذم المجالس الخالية من ذكر الله تعالى
-جمعًا ودراسة -

د. عبدالله بن صالح العنزي
قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



الأحاديث الواردة في ذم المجالس الخالية من ذكر الله تعالى -جمعًا ودراسة -

د. عبدالله بن صالح العنزي

قسم السنة وعلومها – كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ١٤/ ٢/ ١٤٤٤ هـ	تاريخ قبول البحث: ١/ ٧/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

وردت عدة أحاديث عن النبي ﷺ فيها الوعيد لمن يجلس مجلسًا لا يذكر الله فيه، مما يدل على أهمية ذكر الله في المجالس، للسّلامة من هذا الوعيد، فكان هذا البحث، ليجمع هذه الأحاديث، ويدرسها وفق منهج أهل النقد من المحدّثين، ويلقي الضوء على فقهها وبيان هدي النبي ﷺ في مجالسه.

ولم أقف على دراسة مستقصية للأحاديث الواردة في هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التخريج، الأحاديث، العلة، الدراسة، الإسناد، الحكم، المجالس.

Speech in councils that are devoid of the remembrance of God Almighty - Collect and study -

Dr. Abdullah bin Saleh Al-Anzi
Department Sunnah and its Sciences – Faculty Usul Al-Din
Imam Muhammad bin Saud Islamic university

Abstract:

There is a threat to those who sit in a gathering where they do not mention ALLAH that indicates the importance of remembering ALLAH in the gatherings ،to be safe from this threat. The statement of the guidance of the Prophet ،may God bless him and grant him peace ،in his gatherings. I did not come across a thorough study of the hadiths on this subject.

key words: Graduation ،hadiths ،reason ،study ،attribution ،judgment ،councils.

المقدمة:

الحمد لله الذي أمر بذكره وشكره، ولا أحدّ أحبّ إليه المدح والثناء منه؛ من أجل ذلك أثنى على نفسه، وأصلي وأسلم على عبده ورسوله، نبينا محمد سيد الذاكرين، وإمام المتقين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن ذكر الله من أجلِّ الأعمال الصالحة وأزكاها، وأحبِّها إلى الله تعالى وأعلاها، هو روضة قلوب المؤمنين، وأنسُ مجالس الصَّالحين، وبهجة نفوس العارفين، رتّب الله عليه الأجر العظيم، ويكفي فيه قول الله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة:١٥٢].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: «أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، إنْ ذكرني في نفسه، ذكرتُه في نفسي، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ هم خير منهم، وإن تقرب مني شبرًا، تقربتُ إليه ذراعًا، وإن تقرب إلي ذراعًا، تقربت منه باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»(١).

وفي الذكر أكثر من مائة فائدة، بسطها العلامة ابن القيم -رحمه الله- في كتابه المستطاب: "الوابل الصيّب"(٢).

---

(١) رواه البخاري (ك: التوحيد، باب: قول الله تعالى: "ويحذركم الله نفسه"، ح٧٤٠٥)، ومسلم (ك: الذكر والدعاء، باب: الحث على ذكر الله، ح ٢٦٧٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: الوابل الصيب (ص ٤١ - ٨٧).

وكان النبي ﷺ من أعظم الناس ذكرًا لربه، وأكثرهم استغفارًا وتوبةً له، حتى كان يقول في المجلس الواحد مائة مرّة: "ربِّ اغفر لي وتب عليّ، إنك أنت التواب الرحيم".[1]

ويخبر عن نفسه فيقول: "والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة"[2]، ويحثُّ الناس على ذلك، فيقول: "يا أيها الناس، توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة".[3]

❖ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أولاً: أهمية موضوع ذكر الله تعالى، ودخوله في حياة المسلم العامّة والخاصّة، وحاجته إليه أشدّ من حاجته إلى الطّعام والشراب، لأنّ بالذكر حياة القلوب، وبالطعام والشراب حياة الأبدان، وما كان لحياة القلوب أشد حاجة وضرورة مما يكون لحياة الأبدان.

ثانيًا: أنّه يتعلق بذكر الله في مجالس الناس التي لا بدّ لهم منها، وتتكرر على الناس في اليوم والليلة، فلزم عليهم أن يعلموا ما ورد من الوعيد والذمّ للمجالس التي تخلو من ذكر الله تعالى.

---

(١) رواه أبو داود (أبواب فضائل القرآن، باب: في الاستغفار، ح١٥١٦)، والترمذي (أبواب الدعوات، باب: ما يقوله إذا قام من مجلسه، ح٣٤٣٤)، وابن ماجه (أبواب الأدب، باب: الاستغفار، ح٣٨١٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب".

(٢) رواه البخاري (ك: الدعوات، باب: استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة، ٦٣٠٧) عن أبي هريرة.

(٣) رواه مسلم (ك: الذكر والدعاء، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه، ح ٢٧٠٢) عن الأغر المزني رضي الله عنه.

ثالثًا: لم أقف على دراسة مستقصيه للأحاديث الواردة في هذا الموضوع.

❖ مشكلة البحث:

وردت عدة أحاديث عن النبي ﷺ فيها الوعيد لمن يجلس مجلسًا لا يذكر الله فيه، مما يقتضي وجوب ذكر الله في المجالس، للسلامة من هذا الوعيد. فكان هذا البحث، ليجمع هذه الأحاديث، ويدرسها وفق منهج أهل النقد من المحدّثين.

❖ الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة حديثية مستقلةٍ جامعةٍ للأحاديث الواردة في ذمِّ المجالس الخالية من ذكر الله تعالى، وبعد الفراغ من البحث، وقفتُ على رسالة علميّة بعنوان: "أحاديث آداب المجالس" جمعًا وتخريجًا ودراسة، للباحثة: الجوهرة بنت يوسف السويد، وهي رسالة ماجستير، في قسم السنّة وعلومها، بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة، ١٤٢٩هـ، وفيها مطلب: (الجلوس في مجالس لا يُذكر فيها الله)، ذكرتْ فيه خمسة أحاديث فقط.

وتقوم دراستها في الرسالة كاملةً على تخريج الحديث، ودراسة إسناد أحد طرقه، بالتعريف بكل راوٍ، ثم ذكر درجة الحديث إجمالاً، ونقل كلام الحاكم وتعليق الذهبي عليه، وحُكم بعض المعاصرين، ويلاحظ عليها ما يلي:

١. أنها ذكرتْ خمسة أحاديث من أحاديث الباب، ولم تذكر حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، وحديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

٢. عدم عنايتها بدراسة الاختلافات الحاصلة في الأحاديث التي وقع فيها اختلاف، بذكر المدار، وأوجه الاختلاف عليه، والترجيح بينها، كحديث

أبي هريرة رضي الله عنه الذي وقع فيه اختلاف طويل في كل طريقٍ من طرقه، وكذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وغيرهما، مما أدى إلى خلو الرسالة من دراسة العِلل.

٣. يقوم حُكمها في كل حديثٍ على ظاهر الإسناد بالصحة أو الحسن، ولو كان الإسناد خطأً من أحد الرواة، أو فيه تحريف، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

٤. عدم استيعاب مصادر التخريج، وطرق الحديث، مما أدّى إلى تضعيف حديثٍ براوٍ متأخِّر قد توبع من غيره في مصادر أخرى، كما في حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

وقد استعنتُ بالله في دراسة الأحاديث الواردة في ذم المجالس الخالية من ذكر الله بعد استقصائها، وجمع متفرقها، ودراستها دراسةً حديثيةً عللية نقدية وفق منهج الأئمّة النقاد.

❖ **خطة البحث:**

- **المقدمة.**

• **الفصل الأول: دراسة الأحاديث رواية:**

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه
- المبحث الثاني: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
- المبحث الثالث: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه
- المبحث الرابع: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه
- المبحث الخامس: حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
- المبحث السادس: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
- المبحث السابع: حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

• **الفصل الثاني: فقه الأحاديث دراية.**

- الخاتمة
- الفهارس

❖ **منهج البحث:**

- جمعت الأحاديث الواردة في الباب من كتب السنّة المسندة.
- درست كل حديث على حدة، وإذا تعددت الطرق عن الصحابي فصلتها.
- جمعتُ طرق كل حديثٍ على المدار، ولا أفصِّل في الطرق على المدار إذا لم يكن ثمَّ اختلاف عليه في الإسناد أو المتن.

- إذا كان فيه اختلاف على المدار فصَّلتُ في ذكر أوجه الاختلاف على المدار، واستقصيتُ طرقه، مع ترجيح الوجه الراجح، وذكر قرائن الترجيح، وذكر أقوال أهل العلم فيه إن وجدت.
- أدرس إسناد الوجه الراجح، وأترجم لرواته من كتب التراجم، بما يناسب المقام من إسهاب أو اختصار حسب الحاجة.
- أحكم على الوجه الراجح بما يظهر لي، مستفيدًا من كلام أئمة النقد.

وبعد؛ فهذا جهد المقلّ في جمع شتات أحاديث هذا الباب ودراستها دراسة حديثية نقدية، أرجو من الله أن يتقبله مني، وأن يجعله خالصًا لوجهه، وينفع به من شاء من عباده، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الفصل الأول: دراسة الأحاديث رواية:

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

❖ **نص الحديث:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "مَا مِن قومٍ يقومون من مجلسٍ لا يَذكرونَ الله فيه إلا قاموا عن مثل جِيفةِ حمارٍ، وكان لهم حسرة".

❖ **تخريج الحديث:**

روي الحديث عن أبي هريرة من أربعة طرق:

- الطريق الأول: طريق أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه

- الطريق الثاني: طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

- الطريق الثالث: طريق أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه

- الطريق الرابع: طريق رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه

ودونك الكلام على هذه الطرق:

❖ **الطريق الأول: طريق أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه:**

رواه اثنان من أصحاب أبي صالح، وهما: (سهيل بن أبي صالح، والأعمش):

١. رواه سهيل بن أبي صالح: عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا:

أخرجه أبو داود (٤٨٥٥)، والنسائي في "الكبرى" (٩/١٥٧)، وأحمد

(٣٨٩/٢)، (٥١٥/٢)، (٥٢٧/٢)، والبزار (٥٩/١٦)، وابن المقرئ في "المعجم" (١١٣٧)، والحاكم (٦٦٨/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥/٢)، وفي الآداب (٢٥٨)، وفي الدعوات الكبير (١١) من طرق: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: "**ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة**".

٢. ورواه الأعمش عن أبي صالح:

واختلف عنه على أوجه:

- فرواه أبو إسحاق الفزاري[1]: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ موقوفًا:

أخرجه الحاكم (٦٦٨/١) من طريق: أبي صالح محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: «**ما جلس قوم مجلسًا، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله، ويصلوا على نبيه ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة**» - موقوفًا-.

- ورواه الربيع بن بدر[2]: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف. انظر: تقريب التهذيب (٢٣٠).

(٢) الربيع بن بدر بن عمرو التميمي، متروك الحديث. انظر: تقريب التهذيب (١٨٨٣).

مرفوعًا:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١١٤/٥)، وفي "الدعاء" (١٩٢٦) عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني، عن عمار بن رجاء، عن أحمد بن أبي طيبة، عن الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي صالح[١]، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما اجتمع قومٌ فتفرقوا عن غير ذكر الله تعالى إلا تفرقوا عن أنتن جيفة"** -مرفوعًا-

- **ورواه عبثر بن القاسم[٢]: عن الأعمش، عن أبي صالح مقطوعًا:**

أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥/٢) من طريق: خلف بن هشام، عن عبثر، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: **"ما جلس قومٌ مجلسًا فتفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة"** - كذا مقطوعًا -.

- **ورواه شعبة: عن الأعمش عن أبي صالح:**

واختلف عنه - في اسم الصحابي — على وجهين:

○ **فرواه عبدالرحمن بن مهديّ[٣]: عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي**

(١) وقع في مطبوعة المعجم الأوسط: (عن إبراهيم) وهو محرّف، والتصويب من "الدعاء".

(٢) عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي، أبو زبيد. ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٤٤/٧)، تقريب التهذيب (٣١٩٧).

(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: "ما رأيت أعلم منه"، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. انظر: تقريب التهذيب (٤٠١٨).

صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٤٦٣/٢)، وابن حبان (٣٥٢/٢)، من طرقٍ: عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "**ما قعدَ قومٌ مَقعَدًا لا يذكرون الله عز وجل ويُصلّون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرةً يوم القيامة؛ وإنْ دخلوا الجنة للثواب**".

○ **وخالفه: سائر أصحاب شعبة: فرووه عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدريّ**[1] **رضي الله عنه:**

أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٥٧/٩)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٦٢٠) - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٩٩/٣) — وابنُ أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٨٤)، والقاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٥٥)، وأحمدُ بن منيع -كما في "إتحاف الخيرة المهرة" (٣٨٧/٦)- والنميري في "الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ"(٢٢٩)، والدينوريُّ في "المجالسة" (٤٢٨/١، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٣١٤/١)، وقوّام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٣٢٨/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٣/٣)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢٥٤/٢)، وابن الجوزي في منهاج القاصدين (١٨٧/١)، وفي العلل المتناهية (٣٥٣/٢)، من طرقٍ: عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه بلفظ: « **ما جلس قوم مجلسًا لم يُصلُّوا**

---

(١) وقع عليه اختلاف في رفعه ووقفه، سيأتي بسطه والكلام فيه في دراسة حديث أبي سعيد الخدري، لكن هنا أكتفي بذكر الاختلاف عن شعبة في اسم الصحابي.

فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنة » - مرفوعًا وموقوفًا-.

❖ دراسة الطريق الأول: طريق أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه:

- **أما رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه:**

فلم يُختلف عنه في رفعه، وظاهر إسناده الصحَّة، ولذلك قال الحاكم – عقب الحديث-: "هذا حديثٌ على شرط مسلم، ولم يخرِّجاه"، أي أن مسلمًا احتجّ بهذا الإسناد في أحاديث كثيرة في صحيحه.

ثم قال الحاكم: "والذي عندي أنه تركه؛ لأنَّ أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه ". ا.هـ.

أي أنَّ سهيلاً خولف في إسناد الحديث، فرواه الأعمش موقوفًا على أبي هريرة، ولم يرفعه.

وعليه؛ فلا يكون الحديث على شرط مسلم مع وجود علة فيه.

وهذه العلة – التي ذكرها الحاكم - تمنع من إخراج مسلم الحديث في صحيحه، لأنّ الأعمش أثبت من سهيل في أبي صالح، واحتجّ به الشيخان، بخلاف سهيل، فاحتجّ به مسلمٌ وحده، وانتقى من أحاديثه ما ضبطه ولم يخطئ فيه.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: عن سهيل والأعمش في أبي صالح؟ فقال: "الأعمش أحبُّ إلينا".[1]

ولم يذكر الحاكم من رواية الأعمش إلا هذا الوجه من رواية أبي إسحاق

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٩٨).

الفزاري عنه، وقال -عَقبه-: "هذا لا يعلِّل حديث سهيل، فإنّ الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة، وقد أسنده سعيد المقبري عن أبي هريرة". ا.هـ.

يعني بالزيادة: رفع الحديث، واستشهد لذلك برواية سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا، **لكن فيما قال نظر من وجهين:**

أحدهما: أن في إسناده: محبوب بن موسى، وهو وإن كان صدوقًا، لكنه ليس بالمتقِن الحافِظ، وثقه العِجلي وابن حبان، وقال أبو داود: "ثقة، لا يُلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب"، وقال الدارقطني: "صويلحٌ وليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق".[1]

ولم أقف على من تابعه عن الفزاري عن الأعمش بهذا الوجه.

وقد خالفه: جماعة من أصحاب الأعمش:

○ **فرواه الربيع بن بدر: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا:**

لكن الربيع بن بدر متروك الحديث، فلا يُعتدّ بروايته.

○ **ورواه عبثر بن القاسم: فرواه عن الأعمش عن أبي صالح مقطوعًا.**

وعبثر: ثقة، ولم أقف على مَن تابعه على هذا الوجه، ولا أدري هل سقط ذكر الصحابي من الإسناد أم الرواية كذلك، ولم أقف عليها في غير هذا المصدر.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٥٣/١٠)، تقريب التهذيب (٦٤٩٥).

○ **وخالفهم: شعبة – في رواية الجماعة عنه – فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدريّ.**

ولعلَّ هذا أصحّ الأوجه عن الأعمش، لأنَّ شعبة من أثبت الناس في الأعمش، كما نصّ على ذلك ابنُ معين وأحمد والنسائي وغيرهم.(١)

وثانيهما: أن متابعة سعيد المقبري عن أبي هريرة ليست محفوظةً بهذا الإسناد على التحقيق – وسيأتي الكلام فيها بالتفصيل في الطريق الثاني–.

وأما رواية عبد الرحمن بن مهديّ: عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، وتعدّ متابعة قوية لمن رواه من حديث أبي هريرة مرفوعًا!

فالجواب: أنه يُخشى من خطئه على شعبة في هذا الإسناد، ويشهد لذلك أمور:

أولاً: أنَه تفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به من حديث أبي هريرة، ولم أقف على مَن تابعه عن شعبة على هذا الإسناد.

ثانيًا: أنه خالف ثمانيةً من أصحاب شعبة الثقات، كلهم رووه عن شعبة من حديث أبي سعيد الخدري، ولم يروه أحدٌ منهم من حديث أبي هريرة.

ثالثًا: أن عبد الرحمن بن مهدي كان يروي هذا الحديث على وجهين:

– فيرويه: عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا.

– ويرويه: عن سفيان الثَّوريّ، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٦/٢١)، العلل ومعرفة الرجال، الطبقات للنسائي (ص١٣٢).

مرفوعًا.[1]

وكلاهما محفوظ عن ابن مهدي، فلعله اشتبه عليه الحديثان، فظنَّ أنَّ إسناد حديث شعبة مثل حديث صاحبه وقرينه الثوري، لكونه في معناه، ومثل هذا الاشتباه قد يكون سببًا لوهم الحافظ الثقة.

رابعًا: أنّ حديث ابن مهدي لو كان محفوظًا صحيحًا عن شعبة بهذا الإسناد لأخرجه الشيخان واحتجّا به في صحيحيهما، لجلالة هذا الإسناد وقوته، ورجاله على شرطهما، مع حاجتهما إليه، وعدم تخريجهما لما ورد في معناه من الأحاديث.[2]

والمحفوظ المشهور عن شعبة: ما رواه الجماعة عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، لكنهم اختلفوا عنه في رفعه ووقفه –كما سيأتي بيانه –.

فتلخّص أنَّ أصحَّ أوجه الحديث عن أبي صالح: ما رواه شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأمّا رواية الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه: فهي محتمِلة، لورودها من أكثر من وجه، لكنّ كلّ وجهٍ منها لا يخلو من علّة، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٨٠)، وأحمد (٤٨٤/٢)، وسيأتي ضمن طرق الحديث عن أبي هريرة.

(٢) **يقول الحافظ ابن رجب الحنبلي:** "فقلّ حديث تركاه إلا وله علة خفية، لكن لعزة من يعرف العلل كمعرفتهما وينقده، وكونه لا يتهيأ الواحد منهم إلا في الأعصار المتباعدة = صار الأمر في ذلك إلى الاعتماد على كتابيهما، والوثوق بهما، والرجوع إليهما، ثم بعدهما إلى بقية الكتب المشار إليها.. إلخ". انظر: "الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة" (ص٢٤).

❖ **الطريق الثاني: طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة:**

رواه عنه ثلاثة، وهم: (محمد بن عجلان، وعبد الرحمن بن إسحاق، وابن أبي ذئب).

ودونك الكلام على رواياتهم عنه بالتفصيل:

١. رواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبري: واختلف عنه:

■ **فرواه أبو عاصم النبيل**[1]: **عن ابن عجلان:**

واضطرب أبو عاصم في اسم شيخ ابن عجلان:

- **فرواه أبو مسلم الكَجي**[2]: عن أبي عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أخرجه البيهقيُّ في "شعب الإيمان" (٧٦/٢)، و"الدعوات الكبير" (٧٣/١).

وهو الوجه الذي ذكره الدارقطني في "العلل" (١٥٣/٨) عن أبي عاصم.

- **ورواه الحسن بن سهل**[3]: عن أبي عاصم، عن ابن عجلان - لا يدري أبو عاصم: (عن أبيه هو أو عن المقبريّ) - عن أبي هريرة —كذا على

(١) الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت. انظر: تقريب التهذيب (٢٩٧٧).

(٢) أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي والكشي، ثقة، وثقه موسى بن هارون والدارقطني والخليلي. انظر: تاريخ بغداد (١٢١/٦)، الإرشاد (٥٢٩/٢).

(٣) الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري، قال ابن حبان: "يحدِّث عنه أصحابنا، ربما أخطأ". الثقات (١٨١/٨).

الشَّكّ -: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٧٦).

- **ورواه حامد بن يحيى**[1]: عن أبي عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٥٠٥٩).

■ **ورواه جماعة: عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا:**

أخرجه أبو داود (٤٨٥٦)، والنسائي في "الكبرى" (٩/١٥٥)، (٩/٣٠١)، وابن السني (٦٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٧٦) من طرق: **عن الليث بن سعد**

والحميديُّ في "مسنده" (١١٩٢) **عن ابن عيينة**

والطبرانيُّ في "مسند الشاميين" (٢/٢٧٢) **عن خالد بن حميد**

وذكره الدارقطني في "العلل" (٨/١٥٣): **عن صفوان بن عيسى، وبكر بن صدقة.**

خمستهم: عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعًا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله تِرة**[2]".

وهذا هو الوجه الراجح -في حديث محمد بن عجلان-؛ لأنه رواه عنه على هذا الوجه: جماعة من أصحابه الثقات، كالليث وابن عيينة ومن

---

(١) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله، ثقة حافظ. انظر: تقريب التهذيب (١٠٦٨).

(٢) ترة: بكسر التاء هي النقص، وقيل: التبعة، والتاء فيه عِوض عن الواو المحذوفة، مثل: وعدته عِدة. انظر: النهاية في غريب الحديث (١/١٨٩).

تابعهما، ولم يُختلف عنهم في ذلك.

وأمّا رواية أبي عاصم النبيل عن ابن عجلان: فقد اضطرب فيها أبو عاصمٍ في شيخِ محمد بن عجلان، فتارةً يرويه عن أبيه، وتارةً عن سعيد المقبري، وتارةً يصرِّح بأنه لا يدري أيهما -كما في رواية الحسن بن سهل عنه - ورواه عنه حامد بن يحيى على الصواب، فقال: (عن ابن عجلان عن سعيد المقبري)، كما رواه سائر أصحاب ابن عجلان الثقات، فثبت أنَّ هذا الوجه هو المحفوظ عن محمد بن عجلان، والله أعلم.

٢. رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري:[١]

واختلف عنه - في رفعه ووقفه — على وجهين:

- **فرواه جماعةٌ: عن بشر بن المفضل به مرفوعًا:**

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩/١٥٥) من طريق: **إسماعيل بن مسعود**[٢].

والطبرانيُّ في "الدعاء" (١٩٢٢)، والحاكم (١/٦٦٩) من طرقٍ[٣]: **عن**

---

(١) لبشر بن مفضل إسناد آخر لهذا الحديث: عن عمار بن غزية عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة -كما سيأتي-.

(٢) إسماعيل بن مسعود الجحدري البصري، أبو مسعود، ثقة. انظر: تقريب التهذيب (٤٨٢).

(٣) **تنبيه**: قال الدارقطني في العلل (٨/١٥٤): "وفي رواية يوسف القاضي، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ". ا.هـ.

وظاهره يوهم أنه تفرد به: يوسف بن يعقوب القاضي عن مسدد به مرفوعًا. ولكن تابعه: معاذ بن المثنى عن مسدّد به مرفوعًا أيضًا، عند الطَّبراني في "الدعاء" والحاكم، وقرنهما الطبراني في الرواية،

مسدد[1].

(إسماعيل، ومسدد) كلاهما عن بشر بن المفضّل، عن عبد الرحمن "عبّاد" بن إسحاق المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "ما اجتمع قوم ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله إلا كأنما تفرّقوا عن جيفة حمارٍ".

- **وخالفهما: محمد بن عبد الأعلى**[2]**، فرواه عن بشر بن المفضل به موقوفًا:**

ذكره الدارقطني في "العلل" (٨/١٥٤)، ولم أقف عليه مسندًا.

وأصح الوجهين: هو الأول، وهو ما رواه إسماعيل ومسدد، كلاهما عن بشر بن المفضل به مرفوعًا، وذلك لاتفاق اثنين من أصحاب بشر بن المفضل الثقات على رفعه، وأما طريق محمد بن عبد الأعلى: فهو معلّق، ولم أقف عليه مسندًا، فلا يعارض رواية الثقات المسندة المرفوعة، والله أعلم.

٣. رواه ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري:

واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

- **فرواه الوليد بن مسلم**[3]**: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي**

والله أعلم.

(١) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، انظر: تقريب التهذيب (٦٥٩٨).

(٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري، ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة. انظر: الجرح والتعديل (٨/١٦)، تقريب التهذيب (٦٠٦٠).

(٣) الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. انظر: تقريب

هريرة رضي الله عنه:

أخرجه ابن حبان (١٣٣/٣): من طريق: الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة**».

- ورواه القاسم بن يزيد[(١)]: عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق[(٢)]، عن أبي هريرة رضي الله عنه -ولم يذكر سعيدًا المقبريّ-:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٥٦/٩) عن أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه (ولم يسق لفظه).

التهذيب (٧٤٥٦).

(١) القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، أبو يزيد، ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٧)، سؤالات ابن الجنيد (٦٦٢)، تقريب التهذيب (٥٥٠٥).

(٢) كذا سماه، ووهم في اسمه، قال المزي في "تحفة الأشراف" (٤٢٥/١٠): "كذا قال قاسم بن يزيد ويحيى بن سعيد، وهو وهم". ا.هـ. يعني الصواب: (عن أبي إسحاق) كما قاله سائر أصحاب ابن أبي ذئب الثقات، وهو الذي ذكره مسلم في "الكنى والأسماء" (٦١)، وعلي بن المديني في العلل (ص٧٩).

▪ **ورواه جماعة: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق – مولى عبد الله بن الحارث– عن أبي هريرة رضي الله عنه:**

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٦١)، وفي مسنده (٤٦) – ومن طريقه النسائي في الكبرى (١٥٦/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧/٢) من طرق: **عن ابن المبارك** –.

وأحمد (٤٣٢/٢)، والنَّسائي في "الكبرى" (١٥٦/٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٧٩)، والطبراني في "الدعاء" (١٩٢٧) من طرق: **عن يحيى بن سعيد القطان**

وأحمد (٤٣٢/٢) **عن روح بن عبادة**[1]

والنَّسائيُّ في "الكبرى" (١٥٦/٩) **عن عثمان بن عمر**

والنَّسائيُّ في "الكبرى" أيضًا (٣٠١/٩) **عن محمد بن إبراهيم بن دينار**

والحاكم في "المستدرك" (٧٣٥/١) عن إبراهيم بن الحسين، **عن آدم بن أبي إياس**

ستتهم عن ابن ذئب، عن سعيد المقبريّ، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"ما جلس قومٌ مجلسًا فلم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم تِرة، وما من رجلٍ مشى طريقًا فلم يذكر الله عز وجل إلا كان عليه تِرة،**

---

(١) اختلفت نُسخ المسند في هذا الموضع في اسم الراوي عن أبي هريرة هل هو (أبو إسحاق) أو (إسحاق)، والنسخ المتقنة: (أبو إسحاق)، والنسخ المتأخرة: (إسحاق) تبعًا لرواية يحيى القطان. انظر: تحقيق المسند (٣٥٧/١٥ – ط: الرسالة).

وما من رجلٍ أوى إلى فراشه فلم يذكر الله إلا كان عليه تِرة" – لفظ القطان، والباقون بنحوه- إلا أنّ يحيى القطان قال: (عن إسحاق) كما قال القاسم بن يزيد الجرميّ، ووهِما فيه، وورد اسمه في رواية آدم بن أبي إياس: (إسحاق بن عبد الله بن الحارث)، وهو وهم أيضًا[1].

والصواب في اسمه: أنه أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، كما جاء في رواية ابن المبارك ورَوح ومَن تابعهما، وهو الذي ذكره الإمامان: عليُّ بن المديني[2]، ومسلم[3]، ورجَّحه الحافظان: المزّي[4]، والذَّهبي[5].

والصواب في الاختلاف على ابن أبي ذئب: هو الوجه الثالث، وهو ما رواه ابن المبارك ومن تابعه: عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي إسحاق عن أبي هريرة ﵁، **وذلك لأمور**:

أولاً: أنه رواه عن ابن أبي ذئب على هذا الوجه: جماعةٌ من أصحابه الثقات، وفيهم كبار الحفاظ الأثبات كعبد الله بن المبارك ويحيى القطّان، وغيرهما، ورواية الجماعة أولى من رواية الواحد عند الاختلاف.

---

(١) أشكل اسم هذ الراوي على الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١/١٦١)، والشيخ مقبل الوادعي في حاشية المستدرك (١/٧٤٥) تبعًا للاختلاف الحاصل في اسم الراوي، هل هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أم هو أبو إسحاق مولى الحارث، أم هو إسحاق غير منسوب، ولم يتحرر لهما الصواب في تعيينه.

(٢) انظر: العلل لابن المديني (ص٧٩).

(٣) انظر: الكنى والأسماء لمسلم (٦١).

(٤) انظر: تحفة الأشراف (١٠/٤٢٥).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (٤/٤٨٩).

ثانيًا: أنّ الوجهين الأولَين لا يصحّان:

▪ **فأما رواية الوليد بن مسلم**: عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - دون واسطة بين المقبري وأبي هريرة -: فإنها لا تصح، لأنَّ الوليد مدلّس، ولم يصرّح بسماعه هذا الحديث من ابن أبي ذئبٍ، فيحتمل أنه تحمَّله من راوٍ ضعيفٍ، أو أنه سلك الجادَّة في حديث سعيد المقبري، لشهرة هذا الإسناد، ورواية مَن خالف الجادة أولى من رواية مَن سلك الجادة عند الاختلاف.

▪ **وأما رواية القاسم بن يزيد**: عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة ﵁ — دون ذكر سعيدٍ المقبري —: فإنها لا تصحّ أيضًا، ووهم في إسناده، ولم يضبطه، وخالف سائر أصحاب ابن أبي ذئب الثّقات — كما سبق - والحديث معروف مشهورٌ عن سعيد المقبري، والله أعلم.

❖ **دراسة الطريق الثاني**:

تلخَّص مما سبق: أن هذا الطريق مداره على سعيدٍ المقبري، واختلف عنه:

– فرواه محمد بن عجلان — على الراجح -: عن سعيدٍ المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

– ورواه عبدالرحمن بن إسحاق — على الراجح -: عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة مرفوعًا.

– ورواه ابن أبي ذئب — على الراجح - : عن سعيدٍ المقبري، عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث، عن أبي هريرة مرفوعًا.

والصَّواب منها: هو الوجه الثالث، وهو ما رواه ابن أبي ذئب: عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، وذلك لأمور:

أولاً: أنَّ ابن أبي ذئب أثبتُ أصحاب سعيدٍ المقبري، وهو مقدَّمٌ على ابن عجلان في سعيدٍ المقبري. قال يحيى بن معين: "في سعيدٍ المقبري يقدَّم ليثٌ وابنُ أبي ذئب على محمد بن عجلان"، وقال مرة: "الليث وابن أبي ذئب أثبت في المقبري من ابن عجلان".[١]

ثانيًا: أنّ الوجهين الآخَرين مُعلَّان:

▪ **فأمّا رواية ابن عجلان**: فقد اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، فلم يميز بين ما رواه سعيد المقبري عن أبي هريرة مباشرة، وبين ما رواه عن أبي هريرة ﷺ بواسطة، ونصّ على ذلك جماعة من الأئمة:

قال يحيى بن سعيد القطان: "ابن عجلان لم يقف على حديث سعيد المقبري ما كان عن أبيه عن أبي هريرة، وما روى هو عن أبي هريرة".[٢]

وقال الإمام أحمد: بلغني عن يحيى بن سعيد قال: "لم يقف ابن عجلان يعني على حديث سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، فتركها فكان يقول: (سعيد المقبري عن أبي هريرة)، ترك أباه"[٣]، وقال يحيى بن معين: "ويقال: إنها اختلطت على ابن عجلان يعني في حديث سعيد المقبري"[٤]، وقال

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (١٧٩/٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٣٤/١).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٠/١)، (٢٢/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٥٠/٨).

النسائيّ: "وابن عجلان اختلطتْ عليه أحاديث سعيد المقبري: ما رواه سعيد: عن أبيه عن أبي هريرة، وسعيد: عن أخيه عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابن عجلان كلها: (عن سعيد عن أبي هريرة)، وابن عجلانٍ ثقة، والله أعلم".[1]

فتبين أن ابن عجلان جعل أحاديث سعيد المقبري كلها: (عن أبي هريرة ﵁) بغير واسطة، ولم يميز بين ما رواه عن أبي هريرة ﵁ بواسطة وما لم يروه بواسطة، فيرجَّح عليه الثقة الذي زاد واسطة بين سعيد المقبري وأبي هريرة ﵁، لأن معه زيادة علم، والله أعلم.

- **وأما رواية عبدالرحمن بن إسحاق:** فإن عبدالرحمن بن إسحاق وإن كان صدوقًا لابأس به لكنه ليس بثبتٍ حافظٍ، كما نصّ الأئمة:

قال يحيى القطان: "سألتُ بالمدينة عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم أرهم يحمدونه"، وقال أحمد -في رواية أبي طالب-: "روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى لا يعجبه"، قلت: كيف هو؟ قال: "صالح الحديث"، وقال -في رواية عبدالله-: "ليس به بأس"، فقلتُ له: إن يحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه، فسكتَ. وقال يحيى بن معين: "ثقةٌ صالح الحديث"، وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه ولا يحتجّ به، وهو قريبٌ من محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وهو حسن الحديث، وليس بثبْتٍ ولا قوي"، وقال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف مَن ليس

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (٩/٤٠).

بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض"، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر".[1]

فهو صدوقٌ في الجملة، لكن إذا خالف مَن هو أوثق منه فلا يُحتجُّ به، والله أعلم.

ثالثًا: أن ابن أبي ذئب خالف الجادة المشهورة في حديث سعيد المقبري، فرواه عنه بإسناد غير مشهور، وأثبتَ واسطةً بين سعيد المقبري وأبي هريرة رضي الله عنه، فمعه زيادة علم، وأمَّا ابن عجلان وعبدالرحمن بن إسحاق فسلكا الجادة في حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة، وما خالف الجادة أولى مما وافق الجادة عند الاختلاف.

وهذا الوجه هو الذي رجّحه الحافظ الدارقطني رحمه الله، فقد فصَّل الاختلاف على سعيد المقبري، ثم قال في آخِره: "وقول ابن أبي ذئبٍ أشبه بالصواب".[2]

وقال الحاكم -عقب حديث آدم بن أبي إياس-: « هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه ».[3]

وتعقَّبه ابن القيِّم، فقال: "وفيما قاله نظر، فإنَّ إبراهيم بن الحسين بن دِيزيل راويه عن آدم بن أبي إياس ضعيفٌ متكلَّمٌ فيه".[4]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٥)، تهذيب الكمال (٥١٩/١٦)، تقريب التهذيب (٣٨٠٠).

(٢) العلل (١٥٤/٨).

(٣) المستدرك (٧٣٥/١).

(٤) جلاء الأفهام (ص٣٣).

كذا قال، ووهم فيه، فإبراهيم هذا ثقةٌ من كبار الحفَّاظ، ولم يضعِّفه أحد[١]، ولذلك تعقَّبه الحافظ ابن حجر، وقال: "ما علمتُ أحدًا طعن فيه حتى وقفت في "جلاء الأفهام" لابن القيم- تلميذ ابن تيمية- وذكر إبراهيم هذا، فقال: (إنه ضعيف متكلم فيه)، وما أظنُّه إلا التبس عليه بغيره، وإلا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ".[٢] ا.هـ.

ثم قال ابن القيم: "وعلته: أن أبا إسحاق الفزاري رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا".[٣]

وهذا نفس كلام الحاكم – عقب رواية سهيل – وليس هذا علَّة هذا الطريق، وإنما صحَّح الحاكم هذا الطريق؛ لأنه وقع عنده اسم الرَّاوي عن أبي هريرة: (إسحاق بن عبدالله بن الحارث)، فظنّ أنه الهاشمي النوفلي الثقة، لكن لم يخرج له الشيخان، وإنما روى له أبو داود.[٤]

ولذلك تعقَّب الألبانيُّ – كلام الحاكم والذهبي – فقال: "وفي كلِّ ذلك نظر، فإنّ إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله بن الحارث – كما وقع لدى الحاكم – فليس من رجال البخاريِّ ولا مسلم، ولكنه ثقة، روى عنه جماعة.. إلخ كلامه".[٥]

---

(١) انظر: الثقات (٨/٨٦)، الإرشاد للخليلي (٢/٦٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/١٨٤)، لسان الميزان (١/٤٨).

(٢) لسان الميزان (١/٢٦٥).

(٣) جلاء الأفهام (ص٣٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال (٢/٤٤٢)، تقريب التهذيب (٣٦٥).

(٥) السلسلة الصحيحة (١/١٦١).

والصَّواب: أنَّه ليس هو إسحاق بن عبدالله بن الحارث الثقة، وإنما هو أبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث –كما سبق تحقيقه – وهو مجهول، وعليه؛ فليس الإسناد صحيحًا فضلاً عن كونه على شرط البخاريّ، والله أعلم.

❖ **الطريق الثالث: طريق صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة ﷺ:**

أخرجه الترمذي (٣٣٨٠)، وأحمد (٢/٤٤٦)، (٢/٤٨١)، (٢/٤٨٤)، وابن المبارك في "الزهد" (٩٦٢)، والقاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٥٤)، والطبراني في الدعاء (١٩٢٣)، والبيهقي في الكبرى (٣/٢٩٧)، وفي الدعوات (١٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨/١٣٠)، والبغوي في شرح السنة (٥/٢٧) من طرق: **عن سفيان الثوري**.

وأحمد (٢/٤٥٣)، وابن أبي عاصم في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٨٥)، والبغوي في شرح السنة (٥/٢٨) من طرقٍ: **عن ابن أبي ذئب**.

وابن أبي عاصم في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٨٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٤٩)، والطبراني في "الدعاء" (١٩٢٤)، (١٩٢٥)، والحاكم (١/٦٧٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣/١٣٢) من طرق: **عن عمارة بن غزية**.

وأحمد (٢/٤٩٥)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٤/١٣٤)، عن حجاج الأعور، عن ابن جريج قال: أخبرني **زياد بن سعد**.

أربعتهم: عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **"ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلُّوا على نبيِّهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذَّبهم، وإن شاء غفر لهم"**.

ولفظ زياد بن سعد: "**إذا قعد القوم في المجلس، ثم قاموا ولم يذكروا الله فيه، كانت عليهم فيه حسرة يوم القيامة**".

❖ دراسة الطريق الثالث:

هذا الحديث مداره على صالح بن نبهان مولى التوأمة، واختلف الحفاظ في حاله[1]: فضعَّفه شعبة، ومالك، ويحيى القطان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن معين – في رواية عبدالله-: "ليس بقوي في الحديث".

وذهب بعضهم إلى التفصيل في حاله فمن سمع منه قديما قبل اختلاطه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد اختلاطه فحديثه ضعيف، ونصّ على ذلك: أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم:

قال أحمد- في رواية عبدالله-: "مالكٌ كان قد أدركه، وقد اختلط وهو كبير، ما أعلم به بأسًا من سمع منه قديما، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة". وقال ابن معين – في رواية ابن أبي مريم-: "صالح مولى التوأمة ثقة، حجة"، فقلت له: إن مالكًا ترك السماع منه! فقال: "إنّ مالكًا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه سفيانُ أحاديث منكرات، وذلك بعدما خرف، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف".

وكذلك قال -في رواية الدوري-: "وقد كان خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت".[2]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٤/٤١٦)، الضعفاء للعقيلي (٣/١٠٩)، الكامل (٦/٢٠٣-٢٠٩)، تهذيب الكمال (١٣/٩٩)، تهذيب التهذيب (٤/٤٠٥).

(٢) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/١٧٦).

وقال الجوزجاني: "تغير أخيرًا، فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبولٌ لسنِّه، وسماعه القديم عنه، وأما الثوريُّ فجالسه بعد التغيّر"، وقال ابن عديّ: "وهو في نفسه ورواياته لا بأس به، إذا سمعوا منه قديما، فالسماع القديم: سمع منه ابن أبي ذئب، وابن جريج، وزياد بن سعد، وغيرهم ممن سمع منه قديمًا، فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو مختلِط، ولحقه مالك والثوري وغيرهما بعد الاختلاط، وحديث صالح الذي حدّث به قبل الاختلاط، ولا أعرف له حديثًا منكرا إذا روى عنه ثقة، وإنما البلاء ممن دون ابن أبي ذئب، ويكون ضعيفًا فيروي عنه، ولا يكون البلاء من قبله، وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه".[1]

وعلى ذلك نحتاج إلى تمييز مَن سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعد الاختلاط، وقد روى عنه هذا الحديثَ أربعة -كما سبق في التخريج-:

فأما الثوري: فسمع منه بعد اختلاطه، قاله ابن عيينة وابن معين والجوزجاني.[2]

وأما ابن أبي ذئب: فاختلف الحفاظ في سماعه منه:

فقال أحمد -في رواية- وابن معين: إنه سمع منه قبل اختلاطه. وحَكى الترمذي عن البخاري عن أحمد بن حنبل خلافه، قال: "سمع ابن أبي ذئب من صالح أخيرًا، وروى عنه منكرا"[3]، وقال البخاريّ: "ابن أبي

(١) انظر: الكامل (٦/٢٠٣).

(٢) انظر: الكامل (٦/٢٠٥)، تهذيب الكمال (١٣/١٠٠).

(٣) انظر: بيان الوهم والإيهام (٤/١٥٧)، تهذيب التهذيب (٤/٤٠٦).

ذئبٍ سمع منه أخيرًا، له عنه مناكير"[1]، وقال ابن حبان: "تغيّر في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز، فاستحق الترك"[2]، وتعقّبه الدارقطني بقوله: "وما قاله أبو حاتم فغلط، وأكثر حديثه قد تميَّز عند الحفاظ".[3]

- **وأما زياد بن سعد**: فذكر ابن عدي[4]: أنه سمع منه قديمًا.

لكن حديث زياد بن سعد: لم يذكر فيه الصلاة على النبي ﷺ، ولم يذكر في آخره زيادة: "إن شاء عذبهم.. إلخ"، وذكر ذلك في حديث ابن أبي ذئب عنه، فالظاهر أنّ صالحا مولى التوأمة اضطرب في لفظ الحديث، وأجود حديثه: ما رواه عنه ابن أبي ذئب وزياد بن سعد، فإن كان سمعا هذا الحديث منه قبل اختلاطه فلا بأس به، وإلا فالحديث ضعيف الإسناد، والله أعلم.

وهذا الطريق صححه الحاكم، وقال عنه: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وصالح ليس بالساقط".[5]

---

(١) انظر: الكاشف للذهبي (٢٨٤٧).

(٢) المجروحين (١/٣٦٦).

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص١٣٠).

(٤) انظر: الكامل (٦/٢٠٣).

(٥) المستدرك (١/٦٧٤).

❖ **الطريق الرابع: طريق رجل عن أبي هريرة ﷺ:**

أخرجه أحمد (٤٩٤/٢) عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن رجل، عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: "**ما اجتمع قومٌ ثم تفرّقوا لم يذكروا الله كأنما تفرَّقوا عن جيفة حمارٍ**".

❖ **دراسة الطريق الرابع:**

إسناده ضعيف، لأن فيه راويًا مبهمًا.

❖ **الحكم على الحديث:**

حديث أبي هريرة ﵁ تعددت طرقه وألفاظه، مما يدل على أن له أصلاً، ويحتمل القوة، ولذلك حسَّنه الترمذي فقال – عقب حديث صالح مولى التوأمة–: "حديث حسن".

والحسن – عند الترمذي–: (أن لا يكون في إسناده متّهم بالكذب، ولا يكون شاذًّا، ويُروى من غير وجه نحوه، فكل حديث كان كذلك فهو عنده حديث حسن).[١]

فالظاهر أنّ تحسينه له لطرقه وشواهده، والله أعلم.

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي (٦٠٦/٢).

المبحث الثاني:

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

❖ **نص الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجلس قومٌ مجلسًا لا يُصلُّون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة، وإنْ دخلوا الجنّة؛ لما يرون من الثواب**».

❖ **تخريج الحديث:**

هذا الحديث مداره على شعبة، واختلف عنه – في رفعه ووقفه – على وجهين:

- فرواه (أبو عامر العقدي، ويزيد بن هارون، ومعاذ العنبري): عن شعبة به مرفوعًا:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٥٧/٩) من طريق: **أبي عامر عبدالملك العقدي**.

والدينوريُّ في "المجالسة" (٤٢٨/١/ح١٢٧)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٣١٤/١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٣/٣)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٥٤/٢)، وفي الجامع (٧١/٢)، وابن الجوزي في "منهاج القاصدين"(١٨٧/١)، وفي العلل (٣٥٣/٢) **عن يزيد بن هارون**

وقوّام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٣٢٨/٢) من طريق: الحسن بن سفيان، عن عبيد الله بن معاذ، **عن أبيه معاذ بن معاذ العنبري**.

ثلاثتهم: (العقدي، ويزيد، ومعاذ) عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي

صالح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجلس قوم مجلسًا لا يُصلُّون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإنْ دخلوا الجنّة؛ لما يرون من الثواب**» - مرفوعًا -.

ولفظ العقدي: "لا يذكرون الله فيه" — ولم يذكر الصلاة على النبي ﷺ.

■ **وخالفهم: سائر أصحاب شعبة الثقات، فرووه عن شعبة به موقوفًا:**

أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٥٧/٩) عن عمار بن الحسن، عن **زافر بن سليمان**(١)

وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٦٢٠) - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (١٩٩/٣) — **عن علي بن الجعد**(٢)

---

(١) وقع عليه اختلاف في الرفع والوقف، فقد رواه عمار بن الحسن عن زافر عن شعبة به موقوفًا، وعمار ثقة.

وخالفه: محمد بن حميد الرازي، فرواه عن زافر عن شعبة به مرفوعًا، أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (١٦)، وهذا السّند لا يصح، فإن محمد بن حميد الرازي: ضعيف الحديث، وطعن فيه جمهور النقاد، وكذّبه أبو زرعة وابن وارة، وقال البخاري: "فيه نظر"، وقال النّسائي: "ليس بثقة"، وإن كان ابن معين حسن الرأي فيه. انظر: الجرح والتعديل (٢٣٢/٧)، الضعفاء لابن الجوزي (٥٤/٣)، ميزان الاعتدال (٥٣٠/٣)، تقريب التهذيب (٥٨٣٤).

(٢) **تنبيه**: حديث علي بن الجعد: أخرجه أيضًا ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢٩/٤) من طريق أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن شعبة به مرفوعًا -عقب رواية محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون- وهو وهم، لأنه حمل رواية ابن الجعد عن شعبة الموقوفة على رواية محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون عن شعبة المرفوعة - التي أسندها قبل رواية ابن الجعد — ثم حوَّل الإسناد، فأسند رواية ابن الجعد، وساق الإسناد فيهما مرفوعًا! والصواب هو التمييز بينهما.

وابنُ أبي عاصمٍ في "الصلاة على النبي ﷺ" (٨٤) من طريق: **حجاج بن محمد الأعور**

والنميريُّ في "الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ"(٢٢٩) من طريق: **آدم بن أبي إياس**

وأحمدُ بن منيع -كما في "إتحاف الخيرة" (٣٨٧/٦)- من طريق: **أبي النضر هاشم بن القاسم**

والقاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٥٥) من طريق: **عاصمِ بن علي وحفصِ بن عمر وسليمانَ بن حرب**

ثمانيتهم: عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه قال: «**ما جلس قوم مجلسًا لم يُصلُّوا فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنة**» - موقوفًا -.

❖ **دراسة الاختلاف:**

أصحُّ الوجهين: هو ما رواه الجماعة عن شعبة به موقوفًا، وذلك لأمور:

أولاً: أنه رواه على هذا الوجه: ثمانية من أصحاب شعبة الثقات —كما سبق في التخريج- وفيهم كبار أصحابه الحفاظ الأثبات.

ثانيًا: أن الوجه المرفوع روي عن شعبة من ثلاثة طرق —كما سبق في التخريج-:

- **أحدها:** طريق أبي عامر العقدي عن شعبة، وأبو عامر: ثقة.[1]

(١) انظر: تقريب التهذيب (٤١٩٩).

- **وثانيها:** طريق يزيد بن هارون عن شعبة به، وفي إسناده: محمد بن مسلمة الواسطيّ، صاحب يزيد بن هارون، له أوهامٌ ومناكيرٌ، وهو آخر من روى بالعراق عن يزيد بن هارون، وأتى بخبرٍ باطلٍ اتّهم به. قال الحاكم عن الدارقطني: "لا بأس به"، وقال الخطيب: "وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة"، وضعَّفه أبو القاسم اللالكائي، وهبة الله الطبري، والحسن بن محمد الخلال.[1]

وذكر له ابن عدي بعض الأحاديث المناكير في حديث يزيد بن هارون وغيره.[2]

وتابعه: أحمد بن عبدالرحمن السقطي عن يزيد بن هارون به، وهو مجهول، قال الخطيب: "وليس بمعروف عند أهل النقل"[3]، وقال الذهبي: "لا يُعرف، حدَّث عن يزيد بن هارون بخبر باطل"[4]، فلا يعتدّ بمتابعته.

قال ابن الجوزي – عقب حديث يزيد بن هارون-: "هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، قال الخطيب: أحمد بن عبدالرحمن السقطي مجهول".[5] ا.هـ.

فلا تثبت الرواية عن يزيد بن هارون المرفوعة من وجهٍ صحيحٍ، ولم يروه عنه كبار أصحابه الثقات كأحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وزهير بن حرب

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٧٤/٤)، ميزان الاعتدال (٤١/٤)، لسان الميزان (٣٨٢/٥).

(٢) انظر: الكامل لابن عدي (٤٢٦/٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٤٦٨/٤)، الضعفاء لابن الجوزي (٧٥/١).

(٤) المغني في الضعفاء (٣٤٥)، ميزان الاعتدال (١١٦/١).

(٥) العلل المتناهية (٣٥٣/٢).

ومحمد بن بشار والحسن الخلال وأمثالهم، والله أعلم.

- **وثالثها:** طريق معاذ العنبري عن شعبة: ومعاذ ثقة.(1)

فتلخّص: أنّ أبا عامر العقدي ومعاذًا رفعا الحديث عن شعبة، وهما ثقتان، لكن خالفهما من هو أكثر منهما عددًا، وأقوى حفظًا من أصحاب شعبة الثقات، فأوقفوا الحديث، وهو الأرجح في حديث شعبة، والله أعلم.

❖ الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن حجر – عقب أن أسند الحديث مرفوعًا-: "هذا حديثٌ صحيح. أخرجه النسائي من رواية أبي عامر العقدي، وابن أبي عاصم من رواية حجاج بن محمد، كلاهما عن شعبة".(٢)

كذا جمع الحافظ بين الوجهين، والصواب: أنَّ رواية حجاج بن محمد عن شعبة موقوفة -كما سبق في تخريجها - وليست مرفوعة، ورواية أبي عامر مرفوعة، والله أعلم.

---

(1) انظر: تقريب التهذيب (٦٧٤٠).

(٢) نتائج الأفكار (٤/ ٣٠).

المبحث الثالث:

حديث جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ:

❖ نص الحديث:

عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله، وصلاة على النبي ﷺ، إلا قاموا عن أنتن جيفة**»

❖ تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣٤/٣) — ومن طريقه: النسائي في الكبرى (١٥٨/٩)، وتمام في الفوائد (٣٥٩/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٣/٣)، والنميري في الإعلام (٢٢٧) من طرق: **عن أبي داود الطيالسي**

والطبراني في الدعاء (١٩٢٨)من طرق: عن سهل بن عثمان، **عن وكيع،**

(الطيالسي، ووكيع) عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله، وصلاة على النبي ﷺ، إلا قاموا عن أنتن جيفة** » - لفظ الطيالسي-

ولفظ وكيع: "**ما من قومٍ اجتمعوا في مجلسٍ، ثم تفرقوا ولم يذكروا الله تعالى، ولم يُصلُّوا على نبيهم ﷺ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة**".

❖ الحكم على الحديث:

هذا الحديث يرويه: يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير عن جابر ﷺ.

ورجاله ثقات، **يزيد بن ابراهيم التستري:** أبو سعيد، ثقة، وثقه وكيع

وأحمد بن حنبل ويحي بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي.[1]

وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدرس القرشي المكي، صدوق لا بأس به، احتمله الأئمة ورووا عنه، وتكلم فيه بعضهم كشعبة وأيوب وابن عيينة.[2]

وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس".[3]

وروى الحديث عن جابر بالعنعنة، ولم يصرح فيه بالسماع، ونقل الليث عنه: أنه لم يسمع من جابر كل ما يرويه عنه، قال الليث بن سعد: قدمت مكة فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر؟ فقال: "منه ما سمعتُ، ومنه ما حُدِّثتُ عنه"، فقلت له: أعلمْ لي على ما سمعتَ، فأعلمَ لي على هذا الذي عندي، فإذا قال: (سمعتُ جابرًا) فهو ما سمع، وإذا قال: (عن جابر) فلم يسمعه".[4]

ولم أقف على الحديث من غير هذا الوجه عن جابر، والله أعلم.

قال ابن حجر: " ورجاله رجال الصحيح"[5]، وقال البوصيري: "هذا إسناد رواته ثقات".[6]

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢٥٣/٩)، تهذيب الكمال (٧٧/٣٢).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٤٠٦/٢٦).

(٣) انظر: تقريب التهذيب (٦٢٩١).

(٤) انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٨٢/٥)، تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٦).

(٥) نتائج الأفكار (٣٠/٤).

(٦) إتحاف الخيرة (٣٨٤/٦).

وقال الألباني: "أخرجه الطيالسيّ عن جابر بسندٍ على شرط مسلم".[١]

وكلام ابن حجر والبوصيري أصحّ، فلا يلزم من كون رجاله رجال الصحيح أن يكون على شرط الصحيح، لاحتمال وجود شذوذٍ أو علّة.

ومسلمٌ أخرج في صحيحه حديثا واحدًا بهذا الإسناد عن يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: "لا عدوى ولا غول ولا صفر".[٢]

وأخرج بعده الحديث من طريق: ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: "لا عدوى ولا صفر، ولا غول"، وسمعت أبا الزبير يذكر أنَّ جابرًا فسَّر لهم قوله: "ولا صفر"، فقال أبو الزبير: "الصفر: البطن"، فقيل لجابر: كيف؟ قال: "كان يقال: دواب البطن".

فصرح أبو الزبير بسماعه من جابر، فانتفت عنه تهمة التدليس والانقطاع، ومثل هذا هو الذي يكون على شرط مسلم، فإنَّ مسلمًا لا يخرج من حديث أبي الزبير عن جابر إلا ما تيقّن صحته، إمّا بتصريحه بالسّماع، أو يكون من رواية الليث عنه، أو غيرها من القرائن، والله أعلم.

---

(١) السلسلة الصحيحة (١٦١/١).

(٢) أخرجه مسلم (كتاب: السلام، باب: لا عدوى ولا طيرة، ح ٢٢٢٢).

المبحث الرابع:

حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه:

❖ نص الحديث:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما من قوم جلسوا مجلسًا، ثم قاموا لم يذكروا الله، ولم يصلوا فيه على النبي ﷺ، إلا كان ذلك المجلس تِرة عليهم من الله عز وجل"**.

❖ تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (٩١)، والطبراني في "الكبير" (١٨١/٨)، وفي "الدعاء" (١٩٢١)، وفي "مسند الشاميين" (٤١/٢)، (٤٦/٢)، والخطيب البغدادي في "الجامع لأخلاق الراوي" (٦٤٨) من طرقٍ: عن إسماعيل بن عياش.

وابن عدي في "الكامل" (٤٧٤/٩) عن الفضل بن عبد الله بن سليمان، عن هشام بن عمار، عن مسلمة بن علي.

(إسماعيل، ومسلمة) كلاهما عن يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما من قوم جلسوا مجلسًا، ثم قاموا لم يذكروا الله، ولم يصلوا فيه على النبي ﷺ، إلا كان ذلك المجلس تِرة عليهم من الله عز وجل"**.

❖ دراسة الإسناد:

هذا الحديث يرويه إسماعيل بن عياش، ومسلمة بن علي، كلاهما عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهليّ.

إسماعيل بن عياش: إذا حدَّث عن الشّاميين فحديثه عنهم جيّد مستقيم، وإذا حدَّث عن الحجازيين والعراقيين فحديثه مضطرب ضعيف، ويغلَط في حديثهم كثيرًا، هذا ما قاله فيه جماعة من الأئمّة، كأحمد ويحيى بن معين والبخاريّ وأبي زرعة والترمذيّ وابن عدي وغيرهم.[(١)]

ومسلمة بن علي: الخشني الشامي أبو سعيد، متروك الحديث، ضعفه البخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم.[(٢)]

يحيى بن الحارث الذماري الغساني الشامي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم.[(٣)]

القاسم: هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة.

وهو صدوقٌ يُغرب كثيرًا[(٤)]، لكن له مناكير، أنكرها الأئمة، وأنكر أحمد أحاديث له لا يرويها الثقات، وقال: "ما أرى هذا إلا من قِبل القاسم".[(٥)]

❖ الحكم على الحديث:

الحديث تفرّد به: يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/١٩٢)، جامع الترمذي (١٣١)، (١١٧٤)، (٢١٢٠)، الكامل (١/٤٧١)، شرح علل الترمذيّ (٢/٧٧٣).

(٢) انظر: المجروحين لابن حبان (٣/٣٣)، الكامل (٩/٤٧٠)، تقريب التهذيب (٦٦٦٢).

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٩/١٣٦).

(٤) انظر: تقريب التهذيب (٥٤٧٠).

(٥) انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٣)، العلل ومعرفة الرجال (١٣٥٣)، سؤالات أبي داود (٢٧١).

والقاسم: يُغرب كثيرًا، وله مناكير –كما سبق في ترجمته– ولم يتابَع عليه.

لكن أجود حديثه: ما رواه عنه الثقات كيحيى بن الحارث، قال البخاري: "روى عنه العلاء بن الحارث وكثير بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الحارث أحاديث مقَاربة".[1]

فإسناده من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم به مقارِب لا بأس به.

والحديث أعلّه الحافظ ابن عديّ بمسلمة بن عليّ، وأورد له هذا الحديث في ترجمته من مناكيره، ثم قال: "وهذه الأحاديث عن يحيى بن الحارث –وهو الذماري– بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه عن يحيى غير مسلمة".

ثم قال –في آخر ترجمته–: "ولمسلمة غير ما ذكرتُ من الحديث، وكلُّ أحاديثه ما ذكرته وما لم أذكره كلها – أو عامّتها – غير محفوظة".[2]

لكن مسلمة لم يتفرّد به، بل تابعه إسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث به –كما سبق في التخريج –.

وإسماعيل: إذا حدَّث عن الشاميين فحديثه جيد مستقيم، وهذا الحديث منها، لأنّ شيخه يحيى بن الحارث شاميّ –كما سبق في ترجمته – فإعلاله بمسلمة غير متجه، والله أعلم.

---

(١) التاريخ الأوسط (١٦/٣).

(٢) الكامل (٤٧٤/٩).

المبحث الخامس:

حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه:

❖ نص الحديث:

عن عبد الله بن مغفَّل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما جلس قومٌ قطّ مجلسًا لم يذكروا الله تعالى، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة"**.

❖ تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على شداد بن سعيد، واختلف عنه –في اسم الصحابي– على وجهين:

- **الوجه الأول: رواه جماعة: عن شداد بن سعيد الراسبي من حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه:**

أخرجه أبو يعلى – كما في "المطالب العالية" (١٤/١٣٩)، و"إتحاف الخيرة" (٦/٣٨٥)– من طريق: **يوسف بن يزيد أبي معشر**[١].

والروياني في "مسنده" (٩٠٨)، من طريق: **روح بن أسلم**[٢].

والطبراني في "الأوسط" (٤/١١٢)، وفي "الدعاء" (١٩٢٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/٥٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٧١)، وأبو الشيخ

(١) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البرّاء العطار، صدوق ربما أخطأ، روى له الشيخان. انظر: تقريب التهذيب (٧٨٩٤).

(٢) روح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري، ضعيف، مات سنة مائتين، روى له الترمذي. انظر: تقريب التهذيب (١٩٦٠).

الأصبهاني في "جزئه" (١٢٧) من طرقٍ: **عن مسلم بن إبراهيم**[١].

ثلاثتهم (يوسف، وروح، ومسلم) عن شداد بن سعيد الراسبي، عن أبي الوازع جابر بن عمرو، عن عبد الله بن مغفَّل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ما جلس قومٌ قطّ مجلسًا لم يذكروا الله تعالى، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة**".

- **الوجه الثاني: رواه أبو سعيد مولى بني هاشم[٢]: عن شداد بن سعيد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:**

أخرجه أحمد (٢/٢٢٤) عن أبي سعيد مولى بني هاشم (جردقة)، عن شداد بن سعيد الراسبي، عن أبي الوازع جابر بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ما من قومٍ جلسوا مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا رأوه حسرةً يوم القيامة**".

❖ **دراسة الاختلاف:**

الصواب - والله أعلم — هو الوجه الأول، وهو ما رواه الجماعة عن شداد بن سعيد عن أبي الوازع عن عبدالله بن مغفل، وذلك لأمور:

أولاً: أنه رواه على هذا الوجه جماعة من أصحاب شداد، وفيهم مسلم

(١) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود، روى له الجماعة. انظر: تقريب التهذيب (٦٦١٦).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جردقة، صدوق ربما أخطأ. انظر: تقريب التهذيب (٣٩١٨).

بن إبراهيم وهو ثقة مأمون، روى له الجماعة –كما سبق في ترجمته – ورواية الجماعة أولى من رواية الواحد عند الاختلاف.

ثانيًا: أنه تفرد بالوجه الثاني: أبو سعيد جردقة عن شداد بن سعيد، ولم يتابع عليه.

وهو صدوق ربما أخطأ –كما سبق في ترجمته –.

ثالثًا: أن حديث شداد بن سعيد لا يُعرف إلا بهذا الإسناد.

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن مغفل إلا بهذا الإسناد، تفرد به: شداد بن سعيد".(١)

رابعًا: أنه لا يُعرف في كتب التراجم لأبي الوازع جابر بن عمرو رواية عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وذكروا أنّه يروي عن أبي برزة وعبدالله بن مغفل.(٢)

فتبين أن الصواب في إسناد الحديث عن شداد بن سعيد، عن أبي الوازع: (عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه)، وأما رواية أبي سعيد جردقة عن شداد بن سعيد عن أبي الوازع: (عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه) فهي خطأ، والله أعلم.

❖ **دراسة الإسناد:**

هذا الحديث يرويه شداد بن سعيد، عن أبي الوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن مغفل.

شداد بن سعيد، وثقه أحمد وابن معين، وقال البخاري: "ضعفه

---

(١) المعجم الأوسط (١١٢/٤).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٤٩٥/٢)، الثقات (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (٣٩/٢).

عبدالصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء"، وقال ابن عدي: "ليس له كثير حديث، ولم أر له حديثًا منكرًا، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ".[1]

وأبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي: وثقه ابن معين مرة، وقال مرة: "ليس بشيء"، وقال النسائي: "منكر الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يهم".[2]

❖ الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، تفرَّد به: شداد بن سعيد، عن أبي الوازِع، عن عبدالله بن مغفل، ولم يتابع عليه، كما نصّ عليه الطبراني، فقال –عقب الحديث–: "لا يُروى هذا الحديث عن عبد الله بن مغفل إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به: شداد بن سعيد".[3]

والحديث أعلَّه الحافظ العُقيليّ بتفرد شداد بن سعيد به، فقال في ترجمة شداد بن سعيد – عقب الحديث–: "لا يتابَع عليه، وله غير حديث لا يتابع على شيءٍ منها، والكلام يروى من غير هذا الطريق بإسناد صالح".[4]

والتفرد عند الأئمة النقّاد مظنّة العلة والغلط، ولهذا لا يَقبله الأئمة إلا من

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٣٣٠/٤)، الضعفاء للعقيلي (٥٨/٣)، الكامل (١٨٥/٦)، تهذيب الكمال (٣٩٦/١٢)، تقريب التهذيب (٢٧٥٥).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٤٩٥/٢)، الكامل (٤٠/٣)، تهذيب الكمال (٤٥٦/٤)، تقريب التهذيب (٨٧٣).

(٣) المعجم الأوسط (١١٢/٤).

(٤) الضعفاء (٥٨/٣).

ثقةٍ متقنٍ، يُقبل من مثله التفرّد.

وقال المنذري: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبيهقي، ورواة الطبراني محتجٌّ بهم في "الصَّحيح".[1]

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهما رجال الصحيح".[2]

ولا يكفي في صحة الحديث ثقة رجاله، وكونهم من رجال الصحيحين أو أحدهما حتى يُضاف إلى ذلك سلامته من الشذوذ والعلة.

وقال الألباني: "وهو حسنٌ في الشَّواهد والمتابعات، فإن جابر بن عمرو، وشداد بن سعيد، وإن كانا من رجال مسلم ففيهما ضعفٌ من قبل حفظهما".[3] ا.هـ.

قلت: أخرج مسلم في صحيحه لأبي الوازع عن أبي برزة الأسلمي حديثين[4]: أحدهما في فضل أهل عُمان، والثاني: في فضل إماطة الأذى عن الطريق، ولم يخرج لشداد بن سعيد عن أبي الوازع، ولا لأبي الوازع عن عبدالله بن مغفل شيئًا، وشدّاد وأبو الوازع فيهما كلامٌ من قِبل حفظهما، ولم يُتابعا على هذا الإسناد، والله أعلم.

---

(١) الترغيب والترهيب (٢/٢١٥).

(٢) مجمع الزوائد (١٠/٨٠).

(٣) السلسلة الصحيحة (٦/١٢٢).

(٤) برقم: (٢٥٤٤)، (٢٦١٨).

المبحث السادس:

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه:

❖ نص الحديث:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**ما من قوم جلسوا مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا رأوه حسرةً يوم القيامة**".

❖ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٢/٢٢٤): ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا شداد أبو طلحة الراسبي، سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو، يحدِّث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من قوم جلسوا مجلسًا لم يذكروا الله فيه إلا رأوه حسرةً يوم القيامة".

❖ دراسة الحديث:

هذا الحديث تفرَّد به: أبو سعيد مولى بني هاشم – الملقب جردقة – فرواه عن شداد بن سعيد الراسبي، عن أبي الوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه.

ولم يتابع على هذا الإسناد، وأخطأ في اسم الصحابي.

وخالفه: جماعة من أصحاب شداد بن سعيد، فرووه عن شداد بن سعيد، عن أبي الوازع، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه – لا عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه – وهذا هو الصواب. وتقدم الكلام على الحديث والاختلاف فيه في حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه، بما يغني عن الإعادة.

وأمّا قول الهيثمي – عن هذا الحديث-: "رواه أحمد، ورجاله رجال

الصحيح".[1]

فهذا الحكم منه على ظاهر الإسناد دون التعرّض لعلّة الحديث كعادته رَحِمَهُ اللَّهُ.

وكذلك قول الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: "وله شاهدٌ من حديث ابن عمرو بلفظ: (ما من قوم جلسوا مجلسًا..إلخ) أخرجه أحمد بإسنادٍ حسن... وله شاهدٌ آخر عن عبد الله بن مغفل مثله.".[2] ا.هـ.

فجعلهما حديثين، كلَّ حديثٍ منهما شاهدًا للآخَر، وهما في الحقيقة حديث واحد، لكن أخطأ أبو سعيد جردقة في اسم الصحابي، فجعله (عبدالله بن عمرو)، ولم يتنبّه الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ لهذه العلة، والله أعلم.

وقد ورد الحديث من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفًا:

أخرجه محمد بن فضيل في "الدُّعاء" (٨٤)، وعنه أحمد في الزهد (٨١٤).

وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٣٥٣) عن عباد بن العوَّام.

(ابن فضيل، وعبَّاد) كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: "ما من ملأٍ يجتمعون، فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأٍ أعزّ من ملئِهم وأكرم، وما من ملأٍ يتفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرةً عليهم يوم القيامة".

---

(١) مجمع الزوائد (١٠/٨٠).

(٢) السلسلة الصحيحة (١/١٦١).

وإسناده صحيحٌ موقوفٌ، رجاله ثقات، إلا أنه اختلف في سماع مجاهد من عبدالله بن عمرو ﵄، قال البرديجي: "الذي صحَّ لمجاهد من الصحابة: ابن عباس وابن عمر وأبو هريرة على خلافٍ فيه.. واختلف في روايته عن عبد الله بن عمرو ﵄، فقيل: لم يسمع منه".[1]

نقله عنه العلائيُّ، ثم تعقّبه بقوله: "قلت: أخرج له البخاريُّ عنه حديثين".[2]

أي روى البخاريُّ حديثين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو ﵄ دون واسطةٍ بينهما، وروى له الشَّيخان عن عبدالله بن عمرو ﵄ بواسطة.

إضافةً إلى أن السَّماع منه ممكن، فقد ولد مجاهد سنة ٢١هـ في خلافة عمر ﵁[3]، وأما وفاة عبدالله بن عمرو ﵄ فاختلف فيها على أقوال، فقيل: ٦٣هـ، وقيل: ٦٥هـ وقيل: ٦٧هـ، وقيل: ٦٨ هـ، وقيل: ٦٩ هـ.[4] فالسَّماع ممكن، ولذلك قال الحافظ ابن حجر: "سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ﵄ ثابت، وليس بمدلِّس".[5] والله أعلم.

---

(١) انظر: جامع التحصيل للعلائي (ص٢٧٣).

(٢) انظر: المصدر السابق (ص٢٧٣).

(٣) انظر: الثقات لابن حبان (٤١٩/٥).

(٤) انظر: الاستيعاب (٩٥٩/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣١١/٦).

(٥) فتح الباري (٢٧٠/٦).

المبحث السابع:

حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه:

❖ نص الحديث:

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "**أيّما قومٍ جلسوا في مجلس، ثم تفرّقوا من قبل أن يذكروا الله، ويُصلُّوا على النبي ﷺ، كان ذلك المجلس عليهم يوم القيامة – يعني: حسرة –**".

❖ تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن منيع – كما في المطالب العالية (١٤/١٣٨)، وإتحاف الخيرة (٦/٣٨٤)– قال: ثنا يوسف بن عطية الصفار، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:.. وذكره.

❖ دراسة الإسناد:

يوسف بن عطية: أبو سهل الصفار البصريّ، متروك الحديث، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث".[١]

العلاء بن كثير: الشامي، متروك الحديث أيضًا، ضعفه جدًّا ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، وقال البخاري: "منكر الحديث".[٢] وقال ابن

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٢٠٩)، الجرح والتعديل (٩/٢٢٧)، التاريخ الكبير (٨/٣٨٧)، الضعفاء للنسائي (٦١٧)، تهذيب الكمال (٣٢/٤٤٣)، تقريب التهذيب (٧٨٧٣).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٦٠)، الكامل (٨/١٦٥)، الضعفاء للعقيلي (٣/٢٣١).

حبان: "وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيها الثقات".[1]

❖ الحكم على الحديث:

إسناد الحديث تالف، فيه متروكان، وهذه النسخة غير محفوظة.

قال ابن عدي: "وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة، عن النبي ﷺ نُسخٌ، كلها غير محفوظة، وهو منكر الحديث".[2] وقال البوصيري-عقب الحديث-: "هذا إسناد ضعيف، لضعف يوسف بن عطية".[3] والله أعلم

---

(١) المجروحين (٢/١٨٢).

(٢) الكامل (٨/١٦٦).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٦/٣٨٤).

الفصل الثاني:

فقه الأحاديث دراية:

ذكر الله تعالى من العبادات العظيمة التي يحبها الله تعالى، ولا خلاف بين أهل العلم في مشروعية ذكر الله، واستحبابه المؤكّد في جميع الأحيان والأزمان والأماكن إلا ما خصّه الدليل.

قال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾ [البقرة:١٥٢]، وقال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [آل عمران:١٩١].

وأمر الله بذكره حال القتال، فقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفال:٤٥].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [الأحزاب:٣٥].

وفي الحديث عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه".[(١)]

إذا عرفنا الأصل في ذكر الله، وهو الاستحباب المؤكّد في جميع الأوقات، فإن الأحكام التكليفية الأخرى تدور عليه بحسب الحال:

---

(١) رواه مسلم (ك: الحيض، باب: ذكر الله في حال الجنابة وغيرها، ح٣٧٣).

فقد يكون واجبًا: كما في أذكار الصلاة الواجبة، كتكبيرة الإحرام التي هي ركن من أركان الصلاة، والتسبيح في الركوع والسجود واجب أيضًا في أحد القولين، وهو المشهور من مذهب الإمام أحمد.(١)

ويكون مكروهًا: في حال قضاء الحاجة، أو حال الجماع، لأنهما حالان غير مناسبين لذكر الله باللسان، وليس الذِّكر في هذه الحال مما شرع لنا، ولا ندبنا إليه نبينا ﷺ، ولا نُقِل عن أحدٍ من الصحابة، بل يكفي في هذه الحالة الحياء والمراقبة، وذكر نعمة الله تعالى بتسهيل إخراج هذا المؤذي الذي لو لم يخرج لقتل صاحبه، وهذا من أعظم الذكر ولو لم يقل باللسان.(٢)

ويكون الذكر حرامًا: إذا كان في أثناء خطبة الإمام حيث وجب عليه الاستماع، وللمأموم في أثناء قراءة الإمام في الجهرية وهو ينصت له، لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف:٢٠٤].

ومن جملة ما يشرع ذكر الله فيه: ذكر الله في المجالس بغير خلاف.

ويدلّ لذلك: حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: كنا نعدّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرّة: "ربِّ اغفر لي وتب عليَّ، إنك أنت التّواب الرحيم".(٣)

---

(١) انظر: المغني (٣٦١/١). ط: مكتبة القاهرة.

(٢) انظر: الأذكار للنووي (ص٢٦) تحقيق الأرناؤوط، دار الفكر، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (١٤٣/١) لابن علان الصديقي، جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

(٣) رواه أبو داود (أبواب: فضائل القرآن، باب: في الاستغفار، ح١٥١٦)، والترمذي (أبواب:

وكانت مجالس النبي ﷺ عامرةً بقراءة القرآن على أصحابه، والإكثار من الاستغفار والذكر، وتعليم العلم، ولم تكن مجالسه تشتمل على اللغو والباطل.

وأمِرنا بالتسبيح عند القيام من المجالس، كما في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[الطور:٤٨] قال عطاء: "حين تقوم من كلّ مجلس، إن كنتَ أحسنتَ ازددتَ خيرًا، وإن كان غير ذلك كان هذا كفارة له"[١]، وقال به مجاهد وسعيد بن جبير وأبو الأحوص في آخرين.[٢]

وفي الحديث عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: لما كان بأخرة، كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم، قال: « سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» فقالوا: يا رسول الله، إنك لتقول الآن كلامًا، ما كنت تقوله فيما خلا، فقال: «هذا كفارة لما يكون في المجالس»[٣]، وروي له شواهد متعددة.[٤]

وأحاديث الدّراسة كلُّها في ذمّ المجالس التي لا يُذكر الله فيها، ورتّب الوعيد والذمّ على أصحابها.

الدعوات، باب: ما يقوله إذا قام من مجلسه، ح٣٤٣٤)، وابن ماجه (أبواب: الأدب، باب: الاستغفار، ح٣٨١٤) عن ابن عمر رضي الله عنه، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب".

(١) رواه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٣١٧/١٠)، وانظر: شرح السنة للبغوي (١٣٤/٥).

(٢) انظر: زاد المسير في علم التفسير (٦٠/٨) لابن الجوزي، تفسير ابن كثير (٤٣٩/٧).

(٣) رواه أبو داود (٤٨٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٦)، والدارمي (٢٧٠٠).

(٤) انظر تخريجها والكلام عليها في "النكت على ابن الصلاح" (٧١٦/٢ - ٧٤٣) لابن حجر.

وأوصاف الذمّ الواردة في الأحاديث:

١. **الوصف بالتِرة**: وأصلها النقص، ومعناها هنا: التبعة، فيلحقهم تبعة عدم ذكر الله تعالى في المجلس، من الحسرة والندامة، لتفرقهم ولم يأتوا بما يكفر لفظهم من حمد الله والصلاة على نبيه.[١]

٢. **الوصف بالحسرة**: أي الندامة على التفريط في أوقاتهم التي لم يستغلوها في طاعة الله، بالذكر وسائر الطاعات.

قال بعض السلف: "يُعرض على ابن آدم يوم القيامة ساعات عمره، فكلّ ساعةٍ لم يذكر الله فيها تتقطع نفسه عليها حسرات".[٢]

وروي معناه في الحديث: عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: "ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا تحسّر عليها يوم القيامة".[٣]

قال البيهقي: "وفي هذا الإسناد ضعف، غير أن له شواهد من حديث معاذ رضي الله عنه"، ثم أسند عن معاذ رضي الله عنه مرفوعًا: "ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها".[٤]

---

(١) انظر: معالم السنن للخطابي (١١٨/٤)، فيض القدير للمناوي (١٥٠/٣).

(٢) انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب (٣٣٨/١) تحقيق: الأرناؤوط.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط (١٧٥/٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦١/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥/٢)، وإسناده ضعيف. انظر: السلسلة الضعيفة (٧٤٢/١٠).

(٤) شعب الإيمان (٥٥/٢).

٣. **التشبيه بالقيام من أكل جيفة حمارٍ.**

٤. **التشبيه بالقيام عن أنتن جيفة.**

وهذا على طريق استقذار المجلس العاري عن ذكر الله والصلاة على النبي ﷺ استقذارًا يبلغ إلى هذه الحالة.[١]

والمعنى: أن قيامهم من مجالسهم كقيام المتفرّقين عن أكل الجيفة التي هي غاية في القذر والنجاسة، وذلك لما يخوضون فيه من الكلام في أعراض الناس، وغير ذلك.[٢]

وقيل: إنّ تخصيص جيفة الحمار بالذِّكر؛ لأنه أدون الجيف من بين الحيوانات التي تخالطنا، أو لكونه أبلد الحيوانات، أو لكونه مخالطًا للشيطان، ولهذا يُتعوّذ عند نهيقه.[٣]

ويتحقق ذكر الله ﷻ في المجالس بأيّ شيءٍ فيه ذكر الله تعالى، والصلاة والسلام على نبيه محمد ﷺ، ولها صور عديدة منها[٤]:

١. التحدّث عن مسألةٍ من مسائل العلم الشرعي.

---

(١) انظر: التيسير في شرح الجامع الصغير (٣٣٨/٢) للمناوي.

(٢) انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (٢٠٢/١٣)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٥٥٥/٤).

(٣) انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٥٥٥/٤).

(٤) انظر: شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين (٣٠٦/٣-٣٠٧)، مؤسسة الشيخ الخيرية.

٢. التحدّث عن آيةٍ من آيات الله ﷻ الكونية، كأن يتحدّث عن آية الحرّ والبرد، وأنّ أشدّ ما يجدون من الحرّ والبرد هو من فيح جهنّم، ونحو ذلك من الآيات الكونية.

٣. التحدّث عن نعمةٍ من نعم الله، والحث على شكر الله على نِعَمه.

٤. أن يذكر حالة من أحوال النبي ﷺ أو شيئًا من هديه أو سيرته، ويصلي ويسلم عليه.

٥. أن يذكر الله بالتسبيح أو التهليل أو التحميد أو التكبير أو الاستغفار في المجلس.

٦. أن يقول في ختام المجلس كفارة المجلس: "سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك".

قال الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-: "وفي هذه الأحاديث دليل على أنه ينبغي للإنسان ألا يفوت عليه مجلسًا ولا مضطجعًا إلا يذكر الله حتى يكون ممن قال الله فيهم﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ ﴾ ".[1]

---

(١) شرح رياض الصالحين (٣/٣٠٧).

الخاتمة:

بعد الدراسة الموسعة للأحاديث الواردة في ذمِّ المجالس التي لم يُذكر الله فيها أخلص إلى أهمّ النتائج:

- الأحاديث المروية في هذا الباب: رويت عن سبعةٍ من الصحابة رضي الله عنهم، وهم: أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، وأبو أمامة الباهلي، وعبدالله بن مغفل، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وواثلة بن الأسقع -رضي الله عنهم-.
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: له أربعة طرقٍ عنه، وفي طرقه اختلاف، وهو حديثٌ حسنٌ لغيره بطرقه.
- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: روي مرفوعًا وموقوفًا، والراجح فيه وقفه، وله حُكم الرفع، لأنه لا مجال للرأي فيه، وإسناد الموقوف صحيح.
- حديث جابرٍ رضي الله عنه: رجاله ثقات، لكن فيه عنعنة أبي الزبير المكي عن جابر رضي الله عنه.
- حديث أبي أمامة رضي الله عنه: يرويه إسماعيل بن عياش، ومسلمة بن علي، كلاهما عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة الباهليّ رضي الله عنه، وهو صالحٌ لا بأس به.
- حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه: إسناده ضعيف، تفرَّد به: شداد بن سعيد، عن أبي الوازع، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه، ولم يتابَع عليه.
- حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه: رواه أبو سعيد مولى بني هاشم (جردقة) عن شداد بن سعيد الراسبي، عن أبي الوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله

بن عمرو رضي الله عنه مرفوعًا، ولم يتابع عليه، وأخطأ في اسم الصحابي، والصواب فيه: (عن عبدالله بن مغفل)، فهو إسناد الحديث الذي قبله.

- حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه: يرويه يوسف بن عطية الصفار، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، وإسناد الحديث تالف، فيه متروكان، وهذه النسخة غير محفوظة.

- ورد الحديث عن أبي سعيد الخدريّ وعبدالله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – موقوفًا عليهما، وإسنادهما صحيح عنهما، والله أعلم.

- تنوعت أوصاف الذمّ في المجالس التي لا يذكر الله فيها:

منها: الوصف بالترة وهي النقص والتبعة، والوصف بالحسرة والندامة، والتشبيه بالقيام من أكل الجيفة، أو جيفة الحمار، وكلها تدل على ذم هذه المجالس وأهلها.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا.

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٢. الآداب، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث. الخليلي، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٦. الإعلام بفضل الصلاة على النبي ﷺ، محمد بن عبد الرحمن بن علي النميري، تحقيق: حسين محمد علي شكري، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م.
٧. البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمر العتكي، البزّار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، ٢٠٠٩م.
٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن ابن القطان علي بن محمد الفاسي، تحقيق: الحسين آيت سعيد، ط١، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ.
٩. تاريخ ابن معين، رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط الأولى، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
١٠. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد،

ط١، دار الرشد، الرياض، ١٤٢٦هـ.
١١. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
١٢. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط٢، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
١٣. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي، زكي الدين المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
١٤. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، قوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
١٥. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
١٦. تقريب التهذيب، أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ.
١٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٩. الثقات، محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ط١، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ.
٢٠. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

٢١. الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، أبو عيسى، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٨هـ.
٢٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، أبو عبدالله البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
٢٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٤. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ.
٢٥. جزء ما رواه أبي الزبير عن غير جابر، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشيد، الرياض.
٢٦. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، محمد بن أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار العروبة، الكويت، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
٢٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢٨. الدعاء، أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل الضبي، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٩. الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا
٣٠. الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط١، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٩م.
٣١. الرد على من اتبع غير المذاهب الأربعة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ط١، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٣٢. الزهد والرقائق، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الأشقودري الألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥-١٤٢٢هـ، ١٩٩٥م-٢٠٠٢م.
٣٤. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، المكتبة العصرية، بيروت.
٣٥. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.
٣٦. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين الخراساني أبو بكر البيهقي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٤هـ.
٣٧. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: زياد محمد منصور، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، ١٤١٤هـ.
٣٨. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣٩. شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٠. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٧هـ.
٤١. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، وآخرين، ط١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٢. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو

حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤- ١٩٩٣.

٤٣. الصلاة على النبي ﷺ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٤٤. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٥. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.

٤٦. الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٦هـ.

٤٧. الطبقات، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مشهور حسن، عبد الكريم الوريكات، ط١، مكتبة المنار، الأردن-الزرقاء، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٤٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط٢، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٤٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط الأولى ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٥٠. العلل، علي بن عبد الله المديني، البصري، أبو الحسن، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي — بيروت، ١٩٨٠م.

٥١. عمل اليوم والليلة سلوك النبي ﷺ مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، الدِّيْنَوَرِيُّ، ابن السُّنِّي، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.

٥٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٥٣. فضل الصلاة على النبي ﷺ، القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي البصري البغدادي المالكي الجهضمي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٧هـ.
٥٤. الفقيه والمتفقه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، ط٢، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤٢١هـ.
٥٥. الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ
٥٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية -مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٥٧. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
٥٨. كتاب الفوائد الغيلانيات، أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزَّار، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ط١، دار ابن الجوزي - السعودية، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٥٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٦٠. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٦١. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعرف النظامية- الهند، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ١٣٩٠هـ.
٦٢. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.

٦٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان أبو حاتم البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٦٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٦٥. المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي المخَلِّص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٦٦. المستدرك على الصحيحين للحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري تحقيق: أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، القاهرة، مصر١٤١٧هـ.
٦٧. المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.
٦٨. مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر
٦٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٢١هـ.
٧٠. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
٧١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٢. المسند، أبو بكر عبد الله بن الزبير الأسدي الحميدي المكي، تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، ط١، الناشر: دار السقا، دمشق، سوريا، ١٩٩٦م.
٧٣. المسند، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط١، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ.

٧٤. المسند، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، مصر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٧٥. المسند، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٧هـ.
٧٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط١، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، ١٤١٩هـ.
٧٧. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
٧٨. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
٧٩. المعجم، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الأصبهاني الخازن، ابن المقرئ، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٨٠. المغني في الضعفاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر.
٨١. منهاج القاصدين، نجم الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م.
٨٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.
٨٣. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٨٤. الوابل الصيب من الكلم الطيب، محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق: سيد إبراهيم، ط٣، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٩م.

fhrs AlmSAdr wAlmrAjς

1. ĂtHAf Alxyrħ Almhrħ bzwAŶd AlmsAnyd Alςŝrħ، Âbw AlςbAs ŝhAb Aldyn ÂHmd bn Âby bkr AlbwSyry AlknAny AlŝAfςy، tHqyq: dAr AlmŝkAħ llbHθ Alςlmy bĂŝrAf Âbw tmym yAsr bn ĂbrAhym، T1، dAr AlwTn llnŝr، AlryAD، 1420 ç - 1999m.
2. AlĀdAb، ÂHmd bn AlHsyn bn ςly AlxrAsAny، Âbw bkr Albyhqy، T1، mŵssħ Alktb AlθqAfyħ، byrwt، lbnAn، 1408 ç - 1988 m.
3. AlĂrŝAd fy mςrfħ ςlmA' AlHdyθ. Alxlyly، Âbw yςlŶ xlyl bn ςbd Allh bn ÂHmd bn ĂbrAhym bn Alxlyl Alqzwyny. tHqyq: mHmd sςyd ςmr Ădrys. T1، AlryAD: mktbħ Alrŝd، 1409h.
4. AlAstyςAb fy mςrfħ AlÂSHAb، Âbw ςmr ywsf bn ςbd Allh bn ςbd Albr Alnmry AlqrTby، tHqyq: ςly mHmd AlbjAwy، T1، dAr Aljyl، byrwt، 1412 ç - 1992m.
5. AlĂSAbħ fy tmyyz AlSHAbħ، Âbw AlfDl ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، tHqyq: ςAdl ÂHmd ςbd Almwjwd wςlŶ mHmd mςwD، T1، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt، 1415h-.
6. AlĂςlAm bfDl AlSlAħ ςlŶ Alnby ﷺ، mHmd bn ςbd AlrHmn bn ςly Alnmyry، tHqyq: Hsyn mHmd ςly ŝkry، T1، dAr Alktb Alςlmyħ، 2009m.
7. AlbHr AlzxAr، Âbw bkr ÂHmd bn ςmr Alςtky، AlbzّAr، tHqyq: mHfwĎ AlrHmn zyn Allh، wĀxrwn، T1، mktbħ Alςlwm wAlHkm، Almdynħ Alnbwyħ، 2009m.
8. byAn Alwhm wAlĂyhAm fy ktAb AlÂHkAm، Âbw AlHsn Abn AlqTAn ςly bn mHmd AlfAsy، tHqyq: AlHsyn Āyt sςyd، T1، dAr Tybħ، AlryAD، 1418h.
9. tAryx Abn mςyn، rwAyħ Aldwry، lÂby zkryA yHyŶ bn mςyn bn ςwn bn zyAd، Albγdady، tHqyq: ÂHmd mHmd nwr syf، mrkz AlbHθ Alςlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy، mkħ Almkrmħ، T AlÂwlŶ، 1399h، 1979m.
10. AltAryx AlÂwsT، Âbw ςbd Allh mHmd bn ĂsmAςyl AlbxAry، tHqyq: tysyr bn sςd، T1، dAr Alrŝd، AlryAD، 1426h.
11. tAryx bγdAd، AlxTyb Albγdady، Âbw bkr ÂHmd bn ςly، tHqyq: bŝAr ςwAd mςrwf، T1، dAr Alγrb AlĂslAmy، byrwt، 1422h.
12. tHfħ AlÂŝrAf bmςrfħ AlÂTrAf، jmAl Aldyn Âbw AlHjAj ywsf Almzy، tHqyq: ςbd AlSmd ŝrf Aldyn، T2، Almktb AlĂslAmy، wAldAr Alqyّmħ، 1403h1983 -m.
13. Altrγyb wAltrhyb mn AlHdyθ Alŝryf، ςbd AlςĎym bn ςbd Alqwy، zky Aldyn Almnðry، tHqyq: ĂbrAhym ŝms Aldyn، T1، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt، 1417h.
14. Altrγyb wAltrhyb، ĂsmAςyl bn mHmd bn AlfDl Altymy AlÂSbhAny، Âbw AlqAsm، qwAm Alsnħ، tHqyq: Âymn bn SAlH bn ŝςbAn، T1، dAr AlHdyθ، AlqAhrħ، 1414 ç - 1993m.

15. tςlyqAt AldArqTny ςlŶ AlmjrwHyn lAbn HbAn، Âbw AlHsn ςly bn ςmr AlbγdAdy AldArqTny، tHqyq: xlyl bn mHmd Alςrby، AlfArwq AlHdyθħ llTbAςħ wAlnŝr، T1، dAr AlktAb AlǍslAmy، AlqAhrħ، 1414 ç - 1994m.
16. tqryb Althðyb، Âbw AlfDl، ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، tHqyq: mHmd ςwAmħ، T1، dAr Alrŝyd، swryA، 1406h.
17. thðyb Althðyb، Âbw AlfDl، ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، T1، mTbςħ dAŶrħ AlmςArf AlnĎAmyħ، Alhnd، 1326h.
18. thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl، ywsf bn ςbd AlrHmn Almzy، tHqyq: bŝAr ςwAd mςrwf، T1، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، 1400h.
19. AlθqAt، mHmd bn HbAn Âbw HAtm، AldArmy، Albŝ́ty، T1، dAŶrħ AlmςArf AlςθmAnyħ، bHydr ĀbAd Aldkn Alhnd، 1393h.
20. jAmς AltHSyl fy ÂHkAm AlmrAsyl، SlAH Aldyn Âbw sςyd xlyl bn kykldy Aldmŝqy AlςlAŶy، tHqyq: Hmdy ςbd Almjyd Alslfy، T2، ςAlm Alktb، byrwt، 1407h– 1986m.
21. AljAmς AlmxtSr mn Alsnn ςn rswl Allh ﷺ wmςrfħ AlSHyH wAlmςlwl wmA ςlyh Alςml، Âbw ςysŶ، mHmd bn ςysŶ Altrmðy، tHqyq: bŝAr ςwAd mςrwf، dAr Alγrb AlǍslAmy، byrwt، 1418h.
22. AljAmς Almsnd AlSHyH AlmxtSr mn Âmwr rswl Allh ﷺ wsnnh wÂyAmh، Âbw ςbdAllh AlbxAry mHmd bn ǍsmAςyl Aljςfy، tHqyq: mHmd zhyr bn nASr AlnASr، T1، dAr Twq AlnjAħ، byrwt، 1422h.
23. AljAmς lÂxlAq AlrAwy wĀdAb AlsAmς، Âbw bkr ÂHmd bn ςly bn θAbt، AlxTyb AlbγdAdy، tHqyq: d. mHmwd AlTHAn، mktbħ AlmςArf، AlryAD.
24. AljrH wAltςdyl، Abn Âby HAtm Âbw mHmd ςbd AlrHmn bn mHmd AlrAzy، T1، dAr ǍHyA' AltrAθ Alςrby، byrwt، 1271h.
25. jz' mA rwAh Âby Alzbyr ςn γyr jAbr، Âbw mHmd ςbd Allh bn mHmd bn jςfr Âby Alŝyx AlÂSbhAny، tHqyq: bdr bn ςbd Allh Albdr، mktbħ Alrŝyd، AlryAD.
26. jlA' AlÂfhAm fy fDl AlSlAħ ςlŶ mHmd xyr AlÂnAm، mHmd bn Âby bkr ŝms Aldyn Abn qym Aljwzyħ، tHqyq: ŝςyb AlÂrnAŵwT، ςbd AlqAdr AlÂrnAŵwT، T2، dAr Alςrwbħ، Alkwyt، 1407h– 1987m.
27. Hlyħ AlÂwlyA' wTbqAt AlÂSfyA'، Âbw nςym ÂHmd bn ςbd Allh bn mhrAn AlÂSbhAny، AlsςAdħ - bjwAr mHAfĎħ mSr، 1394h1974 - -m.
28. AldςA'، Âbw ςbd AlrHmn mHmd bn fDyl AlDby، tHqyq: ςbd Alςzyz bn slymAn bn ǍbrAhym Albςymy، T1، mktbħ Alrŝd، AlryAD، 1419h - - 1999m.
29. AldςA'، slymAn bn ÂHmd bn Âywb، Âbw AlqAsm AlTbrAny، tHqyq: mSTfŶ ςbd AlqAdr ςTA
30. AldςwAt Alkbyr، ÂHmd bn AlHsyn bn ςly AlxrAsAny، Âbw bkr Albyhqy، tHqyq: bdr bn ςbd Allh Albdr، T1، γrAs llnŝr wAltwzyς،

Alkwyt، 2009m.
31. Alrd ςlŶ mn Atbς γyr AlmðAhb AlÂrbςħ، zyn Aldyn ςbd AlrHmn bn ÂHmd bn rjb AlHnbly، T1، dAr AlHrmyn، AlqAhrħ، 1419h-1999m.
32. Alzhd wAlrqAŶq، Âbw ςbd AlrHmn ςbd Allh bn AlmbArk AlHnĎly، tHqyq: Hbyb AlrHmn AlÂςĎmy، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt.
33. Alslslħ AlÂHAdyθ AlSHyHħ wŝy' mn fqhhA wfwAŶdhA، Âbw ςbd AlrHmn mHmd nASr Aldyn، AlÂŝqwdry AlÂlbAny، T1، mktbħ AlmςArf llnŝr wAltwzyς، AlryAD، 1415-1422h، 1995m-2002m.
34. snn Âby dAwd، slymAn bn AlÂŝςθ bn ǍsHAq AlsjstAny، Almktbħ AlςSryħ، byrwt.
35. Alsnn AlkbrŶ، Âbw ςbd AlrHmn ÂHmd bn ŝςyb AlnsAŶy، T1، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، 1421h.
36. Alsnn AlkbrŶ، ÂHmd bn AlHsyn AlxrAsAny Âbw bkr Albyhqy، T3، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt،1424h.
37. sŵAlAt Âby dAwd llǍmAm ÂHmd bn Hnbl fy jrH AlrwAħ wtςdylhm، Âbw ςbd Allh ÂHmd bn mHmd bn Hnbl AlŝybAny، tHqyq: zyAd mHmd mnSwr، T1، mktbħ Alςlwm wAlHkm، Almdynħ Alnbwyħ، 1414h.
38. syr ÂςlAm AlnblA'، ŝms Aldyn Âbw ςbd Allh mHmd bn ÂHmd Alðhby، tHqyq: mjmwςħ mn AlmHqqyn bǍŝrAf Alŝyx ŝςyb AlÂrnAŵwT، T3، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، 1405h.
39. ŝrH Alsnħ، Âbw mHmd AlHsyn bn msςwd Albγwy AlŝAfςy، tHqyq: ŝςyb AlÂrnŵwT-mHmd zhyr AlŝAwyŝ، T2، Almktb AlǍslAmy - dmŝq، byrwt، 1403h1983 --m.
40. ŝrH ςll Altrmðy، zyn Aldyn ςbd AlrHmn bn ÂHmd bn rjb AlHnbly، tHqyq: hmAm ςbd AlrHym sςyd، T1، mktbħ AlmnAr، AlzrqA'، AlÂrdn، 1407h.
41. ŝςb AlǍymAn، ÂHmd bn AlHsyn bn ςly AlxrAsAny، Âbw bkr Albyhqy، tHqyq: ςbd Alςly ςbd AlHmyd HAmd، wĀxryn، T1، mktbħ Alrŝd llnŝr wAltwzyς bAlryAD bAltςAwn mς AldAr Alslfyħ bbwmbAy bAlhnd، 1423 ç - 2003 m.
42. SHyH Abn HbAn btrtyb Abn blbAn، mHmd bn HbAn bn ÂHmd bn HbAn Altmymy، Âbw HAtm، AldArmy، Albśty، tHqyq: ŝςyb AlÂrnAŵwT، T2، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، 1414- 1993.
43. AlSlAħ ςlŶ Alnby ﷺ، lÂby bkr ÂHmd bn ςmrw bn Âby ςASm AlŝybAny، tHqyq: Hmdy ςbd Almjyd Alslfy، T1، dAr AlmÂmwn lltrAθ - dmŝq، 1415 ç - 1995m.
44. AlDςfA' Alkbyr، lÂby jςfr mHmd bn ςmrw bn mwsŶ bn HmAd Alςqyly Almky، tHqyq: ςbd AlmςTy Âmyn qlςjy، dAr Almktbħ Alςlmyħ، byrwt، T AlÂwlŶ، 1404h.
45. AlDςfA' wAlmtrwkwn، Âbw ςbd AlrHmn ÂHmd bn ŝςyb AlnsAŶy،

tHqyq: mHmwd ĂbrAhym zAyd، T1، dAr Alwςy، Hlb، 1396h.
46. AlDςfA' wAlmtrwkwn، lÂby Alfrj، jmAl Aldyn ςbd AlrHmn bn ςly bn mHmd Aljwzy، tHqyq: ςbdAllh AlqADy، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt، T AlÂwlŶ، 1406h.
47. AlTbqAt، Âbw ςbd AlrHmn ÂHmd bn ŝςyb AlnsAŶy، tHqyq: mŝhwr Hsn، ςbd Alkrym AlwrykAt، T1، mktbħ AlmnAr، AlÂrdn-AlzrqA'، 1408h1987--m.
48. Alςll AlmtnAhyħ fy AlÂHAdyθ AlwAhyħ، jmAl Aldyn Âbw Alfrj ςbd AlrHmn Aljwzy، tHqyq: ĂrŝAd AlHq AlÂθry، T2، ĂdArħ Alςlwm AlÂθryħ، fySl ĀbAd، bAkstAn، 1401h1981--m.
49. Alςll AlwArdħ fy AlÂHAdyθ Alnbwyħ، lÂby AlHsn ςly bn ςmr AldArqTny، tHqyq: mHfwĎ AlrHmn zyn Allh Alslfy، dAr Tybħ، AlryAD، T AlÂwlŶ 1405h، 1985m.
50. Alςll، ςly bn ςbd Allh Almdyny، AlbSry، Âbw AlHsn، tHqyq: mHmd mSTfŶ AlÂςĎmy، T2، Almktb AlĂslAmy – byrwt، 1980m.
51. ςml Alywm wAllylħ slwk Alnby ﷺ mς rbh ¸ wmςAŝrth mς AlςbAd، ÂHmd bn mHmd bn ĂsHAq bn ĂbrAhym، Aldỹn̊wry̌، Abn Alsn̈y̆، tHqyq: kwθr Albrny، dAr Alqblħ llθqAfħ AlĂslAmyħ wmŵssħ ςlwm AlqrĀn، jdħ، byrwt.
52. ftH AlbAry ŝrH SHyH AlbxAry، ÂHmd bn ςly bn Hjr Âbw AlfDl AlςsqlAny AlŝAfςy، dAr Almςrfħ، byrwt، 1379h.
53. fDl AlSlAħ ςlŶ Alnby ﷺ، AlqADy Âbw ĂsHAq ĂsmAςyl bn ĂsHAq AlÂzdy AlbSry AlbγdAdy AlmAlky AljhDmy، tHqyq: mHmd nASr Aldyn AlÂlbAny، T3، Almktb AlĂslAmy، byrwt، 1397h.
54. Alfqyh wAlmtfqh، Âbw bkr ÂHmd bn ςly bn θAbt AlxTyb AlbγdAdy، tHqyq: Âbw ςbd AlrHmn ςAdl bn ywsf AlγrAzy، T2، dAr Abn Aljwzy، Alsςwdyħ، 1421h.
55. AlfwAŶd، Âbw AlqAsm tmAm bn mHmd bn ςbd Allh Albjly AlrAzy θm Aldmŝqy، tHqyq: Hmdy ςbd Almjyd Alslfy، T1، mktbħ Alrŝd، AlryAD، 1412h
56. AlkAŝf fy mςrfħ mn lh rwAyħ fy Alktb Alstħ. Alðhby، ŝms Aldyn Âbw ςbd Allh mHmd bn ÂHmd bn ςθmAn bn qĀyْmAz. tHqyq: mHmd ςwAmħ ÂHmd mHmd nmr AlxTyb. T1، jdħ: dAr Alqblħ llθqAfħ AlĂslAmyħ -mŵssħ ςlwm AlqrĀn، 1413h1992- -m.
57. AlkAml fy DςfA' AlrjAl، lÂby ÂHmd bn ςdy AljrjAny، tHqyq: ςAdl ÂHmd ςbd Almwjwd، wĀxrwn، Alktb Alςlmyħ، byrwt، T AlÂwlŶ، 1418h، 1997m.
58. ktAb AlfwAŶd AlγylAnyAt، Âbw bkr mHmd bn ςbd Allh AlŝAfςy AlbzĀr، tHqyq: Hlmy kAml Âsςd ςbd AlhAdy، T1، dAr Abn Aljwzy - Alsςwdyħ، AlryAD، 1417h1997 - -m.

59. AlktAb AlmSnf fy AlÂHAdyθ wAlĀθAr، Âbw bkr bn Âby ŝybħ، ςbd Allh bn mHmd Alςbsy، tHqyq: kmAl ywsf AlHwt، T1، mktbħ Alrŝd، AlryAD، 1409h.
60. AlknŶ wAlÂsmA'، mslm bn AlHjAj Âbw AlHsn Alqŝyry AlnysAbwry، tHqyq: ςbd AlrHym mHmd ÂHmd Alqŝqry، T1، ςmAdħ AlbHθ Alςlmy bAljAmςħ AlǍslAmyħ، Almdynħ Almnwrħ، Almmlkħ Alςrbyħ Alsςwdyħ، 1404h-1984m.
61. lsAn AlmyzAn، Âbw AlfDl ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، tHqyq: dAŶrħ Almςrf AlnĎAmyħ- Alhnd، T2، mŵssħ AlÂςlmy llmTbwςAt byrwt - lbnAn، 1390h.
62. AlmjAlsħ wjwAhr Alςlm، Âbw bkr ÂHmd bn mrwAn Aldynwry AlmAlky، tHqyq: Âby ςbydħ mŝhwr bn Hsn Āl slmAn، dAr Abn Hzm، 1419h.
63. AlmjrwHyn mn AlmHdθyn wAlDςfA' wAlmtrwkyn، mHmd bn HbAn Âbw HAtm Albsty، tHqyq: mHmwd ǍbrAhym zAyd، T1، dAr Alwςy، Hlb، 1396h.
64. mjmς AlzwAŶd wmnbς AlfwAŶd، Âbw AlHsn nwr Aldyn Alhyθmy، tHqyq: HsAm Aldyn Alqdsy، mktbħ Alqdsy، AlqAhrħ، 1414 ç، 1994 m.
65. AlmxlSyAt، mHmd bn ςbd AlrHmn bn AlςbAs AlbγdAdy AlmxlŜ، tHqyq: nbyl sςd Aldyn jrAr، T1، wzArħ AlÂwqAf wAlŝŵwn AlǍslAmyħ ldwlħ qTr، 1429 ç - 2008 m.
66. Almstdrk ςlŶ AlSHyHyn llHAkm، Âbw ςbd Allh mHmd bn ςbd Allh AlHAkm AlnysAbwry tHqyq: Âby ςbd AlrHmn mqbl bn hAdy AlwAdςy، dAr AlHrmyn، AlqAhrħ، mSr1417h.
67. Almstdrk ςlŶ AlSHyHyn، Âbw ςbdllh mHmd bn ςbdAllh AlHAkm AlnysAbwry، T1، dAr Alktb Alςlmyħ، byrwt، 1411h.
68. msnd Abn Aljςd، ςly bn Aljςd bn ςbyd Aljwhry AlbγdAdy، tHqyq: ςAmr ÂHmd Hydr
69. msnd AlǍmAm ÂHmd bn Hnbl، Âbw ςbdAllh ÂHmd bn Hnbl Alŝybany، tHqyq: ŝςyb AlÂrnAŵwT، wςAdl mrŝd، wĀxrwn، T1، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt،1421h.
70. msnd AlŜAmyyn، slymAn bn ÂHmd Âbw AlqAsm AlTbrAny، tHqyq: Hmdy bn ςbd Almjyd Alslfy، T1، mŵssħ AlrsAlħ، byrwt، 1405 – 1984.
71. Almsnd AlSHyH AlmxtSr bnql Alςdl ςn Alςdl ǍlŶ rswl Allh ﷺ، mslm bn AlHjAj Âbw AlHsn Alqŝyry AlnysAbwry، tHqyq: mHmd fŵAd ςbd AlbAqy، dAr ǍHyA' AltrAθ Alςrby، byrwt.
72. Almsnd، Âbw bkr ςbd Allh bn Alzbyr AlÂsdy AlHmydy Almky، tHqyq: Hsn slym Âsd AldArAny، T1، AlnAŝr: dAr AlsqA، dmŝq، swryA، 1996m.
73. Almsnd، Âbw bkr mHmd bn hArwn AlrwyAny، tHqyq: Âymn ςly Âbw

ymAny، T1، mŵssħ qrTbħ، AlqAhrħ، 1416h.
74. Almsnd، Âbw dAwd slymAn bn dAwd bn AljArwd AlTyAlsy، tHqyq: mHmd bn ςbd AlmHsn Altrky، T1، dAr hjr، mSr، 1419 ç - 1999 m.
75. Almsnd، Âbw ςbd AlrHmn ςbd Allh bn AlmbArk bn wADH AlHnĎly، Altrky، tHqyq: SbHy Albdry AlsAmrAŶy، T1، mktbħ AlmςArf، AlryAD، 1407h.
76. AlmTAlb AlςAlyħ bzwAŶd AlmsAnyd AlθmAnyħ، Âbw AlfDl ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، T1، dAr AlςASmħ، dAr Alγyθ، Alsςwdyħ، 1419h.
77. Almςjm AlÂwsT، slymAn bn ÂHmd AlTbrAny، tHqyq: TArq bn ςwD Allh bn mHmd، ςbdAlmHsn bn ĂbrAhym AlHsyny، dAr AlHrmyn، AlqAhrħ.
78. Almςjm Alkbyr، slymAn bn ÂHmd bn Âywb، Âbw AlqAsm AlTbrAny، tHqyq: Hmdy bn ςbd Almjyd Alslfy، T2، mktbħ Abn tymyħ، AlqAhrħ.
79. Almςjm، Âbw bkr mHmd bn ĂbrAhym bn AlÂSbhAny AlxAzn، Abn AlmqrŶ، tHqyq: Âby ςbdAlrHmn ςAdl bn sςd، T1، mktbħ Alrŝd، AlryAD، 1419 ç - 1998 m.
80. Almγny fy AlDςfA'، Âbw ςbdAllh mHmd bn ÂHmd bn ςθmAn Alðhby، tHqyq: nwr Aldyn ςtr.
81. mnhAj AlqASdyn، njm Aldyn، Âbw AlςbAs، ÂHmd bn ςbd AlrHmn bn qdAmħ Almqdsy، mktbħ dAr AlbyAn، dmŝq، 1398 ç - 1978m.
82. myzAn AlAςtdAl fy nqd AlrjAl، Âbw ςbdAllh mHmd bn ÂHmd bn ςθmAn Alðhby، tHqyq: ςly mHmd AlbjAwy، T1، dAr Almςrfħ، byrwt، 1382h.
83. ntAŶj AlÂfkAr fy txryj ÂHAdyθ AlÂðkAr، Âbw AlfDl ÂHmd bn ςly bn Hjr AlςsqlAny، tHqyq: Hmdy ςbd Almjyd Alslfy، T2، dAr Abn kθyr، 1429 ç - 2008 m.
84. AlwAbl AlSyb mn Alklm AlTyb، mHmd bn Âby bkr bn Âywb ŝms Aldyn Abn qym Aljwzyħ، tHqyq: syd ĂbrAhym، T3، dAr AlHdyθ، AlqAhrħ، 1999m.